

الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة والموارد المائية
والصيد البحري



الديوان الوطني للزيت

تقرير نشاط الديوان الوطني للزيت

خلال

موسم 2017/2016

جويلية 2018

الفهرس

الصفحة	البيانات
3	المحور الأول :
4	تقديم عام للديوان الوطني للزيت وإستراتيجية القطاع (تعريف الديوان - المهام - تنظيم الديوان - النشاط)
8	الهيكل التنظيمي للديوان الوطني للزيت - تركيبة اللجنة الدائمة للتدقيق - الإدارة تركيبة مجلس الإدارة -
11	المحور الثاني : نتائج نشاط الديوان الوطني للزيت خلال موسم 2017/2016
13	البرنامج عدد 1 : النهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون
14	I - تقديم البرنامج
15	II إستراتيجية البرنامج
17	III - الإنجازات :
17	1/ المساهمة في تنمية منظومة إنتاج زيت الزيتون.
27	2/ ضمان مراقبة جودة الزيوت
30	3/ تنمية صادرات زيت الزيتون
31	IV- تفاقية تعاون لدعم قطاع زيت الزيتون بولايات الشمال الغربي والوسط الغربي بين الديوان الوطني للزيت والوكالة الألمانية للتعاون الدولي "GIZ":
32	V - إستهلاك الميزانية
33	البرنامج عدد2 :تأمين تزويد المعلبين بالزيوت النباتية المدعمة
34	I - تقديم البرنامج
35	II - إستراتيجية البرنامج
35	III - الإنجازات (الشراءات -المبيعات - التمويل - دليل إجراءات شراء الزيوت النباتية)
38	IV- إستهلاك الميزانية
39	البرنامج عدد3:شراء وتصدير زيت الزيتون عن طريق "شركة الديوان للتصدير"
40	I-تقديم البرنامج
41	II - إستراتيجية البرنامج
42	III-الإنجازات:الشراءات-التصدير-تنمية الصادرات-المبيعات في السوق الداخلية
43	المحور الثالث: الوسائل والموارد
44	I - الموارد البشرية
47	II - التجهيزات و المعدات
50	المحور الرابع: التحكم في الطاقة
52	المحور الخامس: نظام الرقابة الداخلية
55	المحور السادس: برنامج عمل الفترة 2020/2018 (ميزانية موسم 2017-2018)

المحور الأول: تقديم عام للديوان الوطني للزيت

تقديم عام للديوان الوطني للزيت وإستراتيجية القطاع

1-التعريف:

يوصل الديوان الوطني للزيت معاضدة مجهود الدولة في مجال دعم قطاع الزياتين من ناحية ، وتأطير ومساعدة المنتجين من ناحية أخرى وذلك في إطار اتفاقية مبرمة بين الديوان ووزارة

أحدث الديوان الوطني للزيت سنة 1962 في شكل مؤسسة عمومية ذات صبغة صناعية وتجارية¹ تتمتع بالشخصية المدنية والاستقلال المالي ثم أعيد تنظيمه² سنة 1970. وتمتّع الديوان الوطني للزيت منذ إنبعائه وإلى غاية سنة 1994 بالإختصاص في شراء وتجميع وخزن وتصدير زيت الزيتون. وفي إطار إعادة توزيع الأدوار بين الدولة والقطاع الخاص في الميدان الإقتصادي، تمّ رفع هذا الاختصاص³ وأصبح مؤسسة عمومية لا تكتسي صبغة إدارية وتعتبر منشأة عمومية⁴ وتم ضبط تنظيمه الإداري والمالي وطرق تسييره وفقا لمهامه الجديدة⁵.

وتمّ الإبقاء على الديوان ليوصل نشاطه في مجال تعديل وترشيد السوق من جهة وتجميع وتصدير زيت الزيتون بصفة متوازنة مع القطاع الخاص من جهة أخرى كضامن لترويج زيت الزيتون خاصة في المواسم أو الفترات التي تتميز بركود السوق العالمية أو وفرة الإنتاج وذلك للحفاظ على مصالح المنتجين وخاصة الصغار منهم.

وفي مطلع سنة 2009، وقع إحداث شركة خفية الإسم مصدرة كليا للديوان الوطني للزيت⁶ وذلك بغرض الإنتفاع بالإمتيازات الجبائية الممنوحة لفائدة الشركات المصدرة كليا على غرار الشركات الخاصة الناشطة في مجال تصدير زيت الزيتون. ويدير شركة "الديوان الوطني للزيت للتصدير" مجلس إدارة (يرأسه الرئيس المدير العام للديوان).

¹ المرسوم عدد 24 لسنة 1962 المؤرخ في 30 أوت 1962 المصادق عليه بالقانون عدد 61 لسنة 1962 المؤرخ في 27 نوفمبر 1962

² المرسوم عدد 13 لسنة 1970 المؤرخ في 16 أكتوبر 1970

³ القانون عدد 37 لسنة 1994 المؤرخ في 24 فيفري 1994

⁴ الأمر عدد 564 لسنة 1997 المؤرخ في 31 مارس 1997

⁵ الأمر عدد 4798 لسنة 2011 المؤرخ في 10 ديسمبر 2011

⁶ تطبيقا لتوصيات جلسة العمل الوزارية المنعقدة بتاريخ 24 أوت 2006

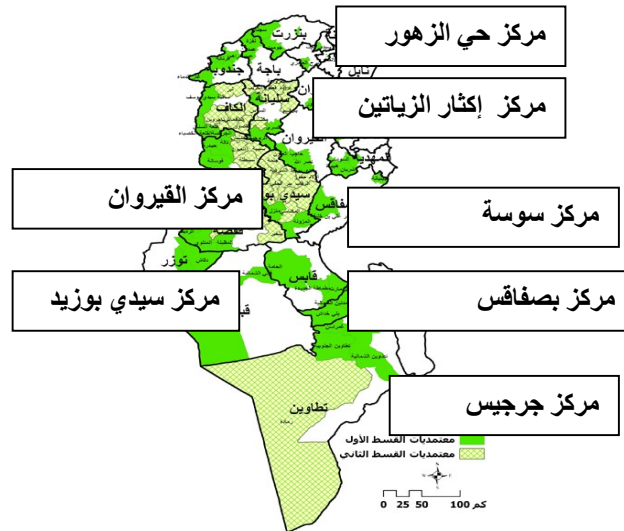
2- مهام الديوان الوطني للزيت:

في إطار المهام الموكولة للديوان الوطني للزيت وفي نطاق المشمولات المنوطة بعهدتها يقوم الديوان بالمهام التالية:

- تأمين مجمل عمليات التدخل لفائدة قطاع زيت الزيتون المتعلقة بالأساس بتنظيم وإنجاز الحملات الوطنية لمكافحة الآفات الضارة بالزيتون ودعم عملية التسميد الآزوتي واقتناء التجهيزات الفلاحية الميكانيكية، وتكوين اليد العاملة المختصة وتشجيع البحث العلمي الفلاحي
- إعطاء قيمة مضافة لزيت الزيتون التونسي ومراقبة الجودة عبر مخبر الديوان.
- إنتاج وبيع مشتات الزيتون.
- تأمين شراء زيت الزيتون عند الإنتاج وتصديره عن طريق الشركة المصدرة كليا.
- التدخل لتعديل وترشيد سوق زيت الزيتون للمحافظة على مصالح كافة المتدخلين.
- تأمين نشاط تزويد المعليين من الزيوت النباتية المدعمة والمخزون الإحتياطي من الإستهلاك بجميع مراحل لفائدة الدولة.
- تشجيع استهلاك زيت الزيتون التونسي عبر الترويج في السوق الداخلية طبقا لقرارات الحكومة.
- إتخاذ التدابير والاستعدادات اللازمة لمواجهة ظروف خاصة محتملة نتيجة وفرة في الإنتاج أو صعوبات في التسويق عبر وضع طاقة الخزن التابعة إليه على ذمة القطاع.

3- تنظيم الديوان الوطني للزيت:

إضافة إلى المقر الإجتماعي بتونس، تتوزع مراكز العمل بالديوان الوطني للزيت على كامل تراب الجمهورية كما يلي: المراكز الجهوية بـ:



4- نشاط الديوان الوطني للزيت:

في إطار المهام الموكولة للديوان الوطني للزيت وفي نطاق المشمولات المنوطة بعهدته يتمثل برنامج نشاط الديوان الوطني للزيت والأهداف الرئيسية التي يسعى إلى تحقيقها إلى:

1.3. النهوض بقطاع الزيتون وزيت

← تدخلات الديوان في ميداني الفلاحة وقطاع الزيت :

يواصل الديوان الوطني للزيت معاضدة مجهود الدولة في مجال دعم قطاع الزيتين من ناحية ، وتأطير ومساعدة المنتجين من ناحية أخرى وذلك في إطار اتفاقية مبرمة بين الديوان ووزارة الفلاحة. وتتجسّم تدخلات الديوان الوطني للزيت بالأساس في:

- ▶ المحافظة على الثروة الوطنية من الزيتين وذلك من خلال تنظيم وإنجاز الحملات الوطنية لمكافحة الآفات الضارة بالزيتين (العثة والعسيلة وذبابة الزيتون...).
- ▶ المساهمة في تنمية الإنتاج عن طريق تكوين اليد العاملة المختصة في تقليم الزيتين، تطبيق نتائج البحث العلمي من خلال إبرام اتفاقيات مع معهد الزيتونة .
- ▶ دعم المنتجين من خلال تشجيع فلاحي الزيتين على القيام بعملية التسميد الأزوتي للزيتين واقتناء الآلات الميكانيكية المدعمة إلى جانب توفير مشاتل ذات جودة عالية للمساهمة في تطوير الغراسات الجديدة.
- ▶ إنتاج وبيع مشاتل الزيتون (مركز إكثار الزيتون ببجاوة).
- ▶ يوفر مركز إكثار الزيتون ببجاوة مشاتل زيتون من الأصناف التونسية (شمالي، شتوي، سيالي، وسلاتي، شمشالي قفصة، مسكي، بيض حمام،...) وبعض الأصناف الأجنبية (فرنجيفنتو، كورونيكي، أربوزانا، بيشولين، أسكولانا، منزنيلا، كوراتينا،...).
- ▶ صيانة طاقات الخزن للإستعداد لمجابهة المواسم المتميزة بوفرة الإنتاج وصعوبات التسويق.

← النهوض بالجودة :

يهدف هذا البرنامج إلى إعطاء قيمة مضافة لزيت الزيتون التونسي:

* من حيث الجودة الأساسية :

المحافظة على النتائج التي تم تحقيقها على مستوى الجودة الأساسية لزيت الزيتون التونسي حيث إرتفعت نسبة الزيوت ذات النوعية الجيدة من 30 % سنة 2000 إلى أكثر من 70 % حاليا.

*** من حيث الجودة الخصوصية :**

إعطاء قيمة مضافة لزيت الزيتون بإرساء الجودة الخصوصية. وفي هذا الإطار يعتزم الديوان، بالتنسيق مع المصالح المختصة بوزارة الفلاحة، إتمام تركيز علامة بيان المصدر لزيت الزيتون صنف الشتوي بتبرسق.

*** مراقبة الجودة عند الإنتاج والتصدير والتوريد :**

مراقبة زيت الزيتون عند التصدير من طرف الديوان والقطاع الخاص و مراقبة الزيت النباتي الخام والمكرر، هذا وقد استوفى الديوان الوطني للزيت مراحل إرساء نظام الجودة طبقا للمواصفة العالمية ISO17025 بالمخبر المركز الجهوي بالجنوب وسيتم إرساء هذا النظام تباعا بمخبري المقر الإجتماعي والمركز الجهوي بالوسط.

*** المشاركة في أعمال المجلس الدولي للزيتون :**

للديوان الوطني للزيت ثلاثة مخابر تحليل الزيت مصادق عليها من طرف المجلس الدولي للزيتون ولها مساهمات عديدة في مجال ضبط طرق تحليل الزيت والنظر في تعديل ومراجعة المعايير المعتمدة في المواصفة التجارية العالمية للمجلس الدولي للزيتون.

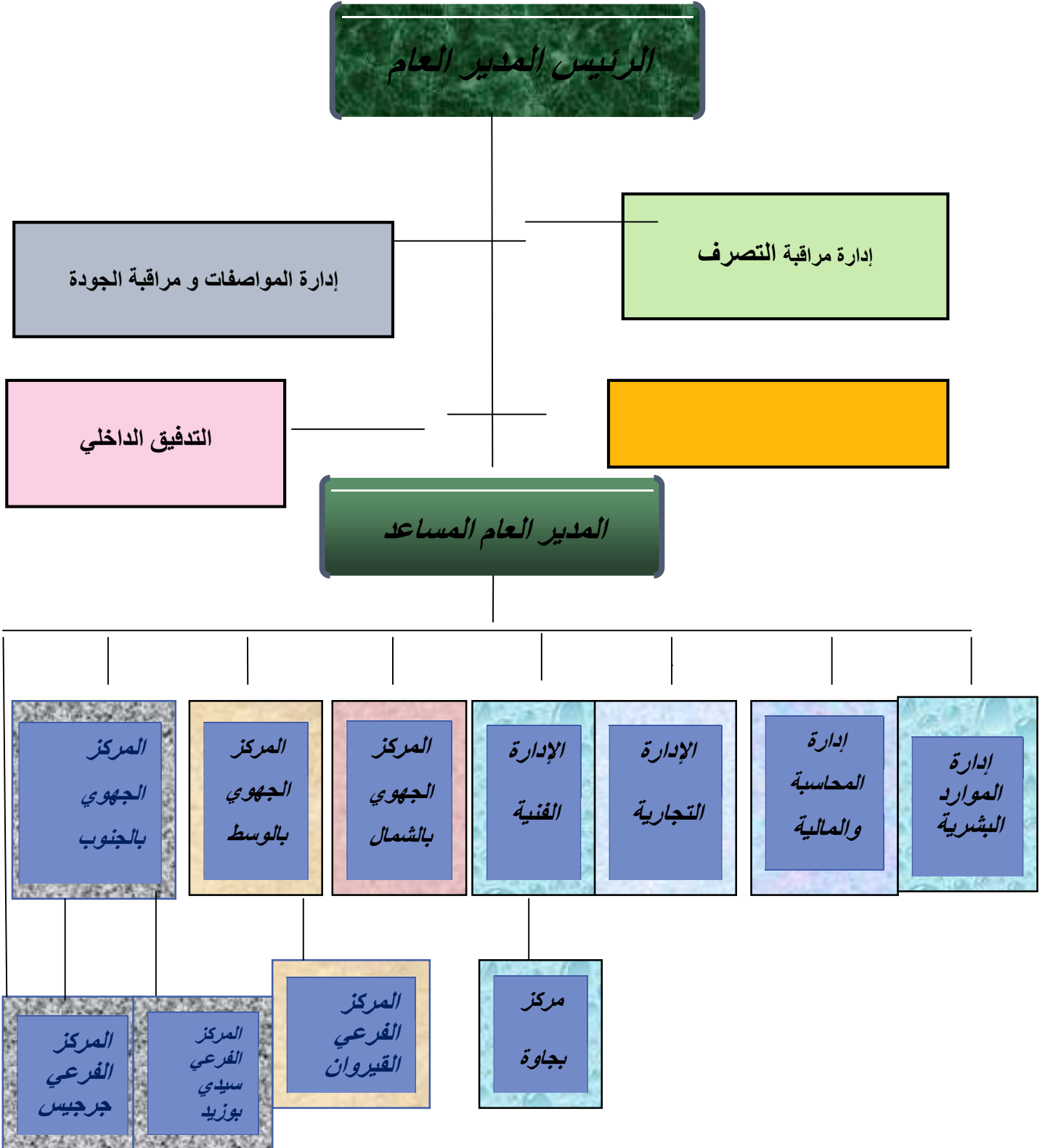
2.3. تأمين تزويد المعلنين بالزيوت النباتية :

منذ سنة 1962، تم تكليف الديوان الوطني للزيت بتأمين نشاط الزيت النباتي المدعم في جميع مراحل لفائدة الدولة حيث يقوم الديوان بشراء وتوريد الزيوت النباتية حسب حاجيات السوق.

3.3. شراء وتصدير زيت الزيتون .

تتولى الشركة المصدرة كليا المحدثثة في مطلع سنة 2009 " الديوان الوطني للتصدير " تأمين نشاط تجميع وتصدير زيت الزيتون وتتحصل هذه الشركة على الموارد المالية اللازمة لتمويل شراءاتها من زيت الزيتون مباشرة من البنوك بضمان من الديوان الوطني للزيت، كما يتولى هذا الأخير تقديم خدماته المتصلة بشراء زيت الزيتون وخرنه وتصديره عن طريق مصالحه المركزية والجهوية في إطار عقد وكالة المساعدة الفنية..

الهيكل التنظيمي للديوان الوطني للزيت



تركيب اللجنة الدائمة للتدقيق

تركيب اللجنة الدائمة للتدقيق:

بمقتضى المقرر عدد 2831 بتاريخ 07 جوان 2012 تتركب اللجنة الدائمة للتدقيق من السادة والسيدات :

لطفية القناوي : رئيس اللجنة عن وحدة التدقيق الداخلي.

فتحي المسعودي : عضو عن الإدارة الفرعية للمصالح المشتركة.

إقبال أحمد : عضو عن إدارة مراقبة التصرف.

وليد بالحاج مبارك : عضو عن إدارة المحاسبة و المالية.

مجلس الإدارة

تركيبة مجلس الإدارة

يسير الديوان الوطني للزيت مجلس إدارة يرأسه الرئيس المدير العام للديوان السيد شكري بيوض ،
ويتركب من السادة والسيدات :

توفيق الوسلاتي	عن وزارة الفلاحة و الموارد المائية والصيد البحري.
عادل الجمازي	عن وزارة الفلاحة و الموارد المائية والصيد البحري.
محمد ماهر الخراط	عن وزارة المالية.
محمد الصادق حسني	عن وزارة المالية.
نور الدين العقربي	عن وزارة الصناعة والتجارة.
فتحي بدور	عن وزارة الصناعة والتجارة .
ليلى علوان	عن المعهد الوطني للتغذية والتكنولوجيا الغذائية-وزارة الصحة-
الخنساء بن سعيد	عن وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي.
محمد الجيلاني الباجي	عن البنك المركزي التونسي.
صالح عبد الغفار	مراقب الدولة - وزارة الوظيفة العمومية والحوكمة ومكافحة الفساد-

جلسات مجلس الإدارة :

عقد مجلس الإدارة خلال موسم 2016/2017 أربع (04) إجتماعات :

1- إجتماع بتاريخ 22 مارس 2017 بالمقر الإجتماعي بالديوان.

2- إجتماع بتاريخ 15 ماي 2017 بالمقر الإجتماعي بالديوان.

3- إجتماع بتاريخ 21 جوان 2017 بالمقر الإجتماعي بالديوان.

4- إجتماع بتاريخ 20 سبتمبر 2017 بالمقر الإجتماعي بالديوان.

وتجدر الإشارة بأنه تمّ تعيين السيد رمضان بوحوش عضو بمجلس الإدارة ممثلا لوزارة المالية خلال الجلسة المنعقدة بتاريخ 21 جوان 2017 و السيد عزالدين شلغاف عضو بمجلس الإدارة ممثلا عن وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري خلال الجلسة المنعقدة بتاريخ 20 سبتمبر 2017.

المحور الثاني:
نتائج نشاط الديوان الوطني للزيت
خلال موسم 2017/2016

نتائج نشاط الديوان الوطني للزيت خلال موسم 2017/2016

تمهيد

تم إعداد التقرير السنوي لنشاط الديوان الوطني للزيت عملا بمقتضيات :

- الأمر عدد 2197 لسنة 2002 مؤرخ في 7 أكتوبر 2002 ومنشور السيد وزير الفلاحة والموارد المائية عدد 123 بتاريخ 20 جوان 2005 منشور السيد وزير الفلاحة عدد 16 بتاريخ 05 فيفري 2015 والمتعلق بإعداد تقارير النشاط السنوية للمنشآت وللمؤسسات العمومية.

وتبعا لما سبق تم تقسيم برامج العمل لموسم 2016-2017 كما يلي:

- 1- برنامج عدد 1: النهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون.
- 2- برنامج عدد 2: تأمين تزويد المعلبين من الزيوت النباتية المدعمة.
- 3- برنامج عدد 3: شراء وتصدير زيت الزيتون.

تتوزع قيمة استهلاك الميزانية خلال الموسم 2016-2017 حسب هذه البرامج كما يلي:

الوحدة: ديناراً

نسبة التطور	موسم 2017/2016	موسم 2016/2015	موسم 2015/2014	إنجازات الموسم البرنامج
190%	3.976.599	1.367.977	854.899	البرنامج عدد 1: النهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون
32%	363.145.182	274.556.602	275.173.729	البرنامج عدد 2: تأمين تزويد المعلبين من الزيوت النباتية.

نسبة التطور	2017	2016	2015	2014	إنجازات السنة المالية
-13%	8.821.532	10.145.221	155.811.629	15.584.186	البرنامج عدد 3: نشاط زيت الزيتون "شركة الديوان الوطني للزيت للتصدير"

البرنامج عدد 1: النهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون:

I تقديم البرنامج:

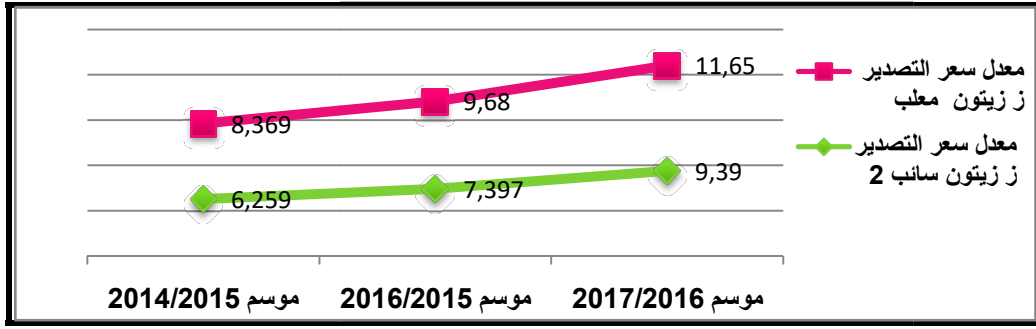
يحتل الديوان الوطني للزيت موقعا استراتيجيا هاما بالنسبة لقطاع الزيتون وزيت الزيتون ويعتبر عنصرا فاعلا في مجال النهوض بالقطاع ويعد قطاع الزيتون من أعمدة الإنتاج الفلاحي في تونس، سواء من حيث المساحات التي يحتلها ثاني أكبر مساحة مخصصة للزيتون في العالم (1,8 مليون هك ما يمثل ثلث المساحات المحترثة)، أو مساهمته في جلب العملة الصعبة للبلاد، تساهم صادرات زيت الزيتون بنحو 45% من إجمالي صادرات القطاع الفلاحي، ويعتبر زيت الزيتون منتوجا إستراتيجيا هاما في الإقتصاد الوطني حيث يساهم بصفة فعّالة في تحقيق الأهداف التنموية المرسومة كالأمّن الغذائي وتطوير الصادرات وخلق مواطن الشغل وتثمين الموارد الطبيعية وتنمية الوسط الريفي والمحافظة على البيئة، ويستقطب 20% من اليد العاملة الفلاحية. ولتونس المكانة المميّزة حيث تعد من بين الدول الأربع الأوائل في إنتاج زيت الزيتون في العالم (اسبانيا وتونس وإيطاليا واليونان)، بنسبة حوالي 13% من الإنتاج العالمي البالغ نحو 2.2 مليون طن من زيت الزيتون.

و بالنسبة لموسم 2017/2016 تمّ تسجيل إنخفاض في مستوى الإنتاج حيث بلغ 100 ألف طن من زيت الزيتون، وقد بلغت الكميات المصدرة بالنسبة لهذا الموسم ما يقارب 85 ألف طن بقيمة 827 مليون دينارا مقابل إنتاج بـ150 ألف طن وصادرات بـ98 ألف طن بقيمة 758 مليون دينارا الموسم المنقضي ، وتتنوع هذه الكميات المصدرة كما يلي:

زيت زيتون معلب: بلغت الكميات المصدرة من زيت الزيتون المعب: 14183 طن بمعدل سعر 11,650د/طن أي ما يمثل 16,30 % من صادرات هذا الموسم على الصعيد الوطني مقابل 14183 طنا بمعدل سعر 9,680د/طن خلال نفس الفترة من الموسم الفارط ما يمثل زيادة في الأسعار بنسبة تساوي 20,35%.

زيت زيتون سائب: بلغت الكميات المصدرة من الزيت السائب 959 70 طنا بمعدل سعر 9,390د/طن مقابل معدل سعر 7,397د/طن خلال نفس الفترة من الموسم الفارط. ما يمثل زيادة في الأسعار بنسبة تساوي 27%.

تطور أسعار تصدير زيت الزيتون



ويرمي محور النهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون إلى تحقيق الأهداف التالية:

هدف رئيسي 1: المساهمة في تنمية منظومة إنتاج زيت الزيتون.

هدف رئيسي 2: ضمان مراقبة جودة زيت الزيتون.

هدف رئيسي 3: تنمية صادرات زيت الزيتون.

II إستراتيجية البرنامج:

تحتل تونس المرتبة الثانية عالميا في إنتاج زيت الزيتون وباعتبار هذا الدور الهام، حضي القطاع بعناية متواصلة تجسدت في السياسات والاستراتيجيات التي تم إقرارها لتتميته، شهد على إثرها إنتاج زيت الزيتون تطورا تصاعديا من 145 ألف طن خلال الفترة 1996-2006 ليصل إلى معدل 190 ألف طن خلال الفترة 2007-2017، وتعد وفرة محاصيل الزيتون لمواسم متتالية أمرا نادرا حيث يميل الإنتاج إلى المعاومة وهي خاصية من خاصيات شجرة الزيتون. وقد تمكنت بلادنا خلال السنوات الأخيرة من تحقيق قفزة نوعية على الصعيدين الكمي والنوعي بفضل الإستراتيجية المعتمدة على مستوى الجودة والمذاق وأيضا الكميات المنتجة مما وفر الفرصة في أن يكتسب زيت الزيتون التونسي موقعا هاما على مستوى الأسواق الخارجية خاصة منه الملب و اكتساح أسواق أجنبية جديدة.

وعلى الرغم من التطور الذي شهده القطاع فإنه يبقى عرضة للعوامل المناخية وتأثيراتها على استقرار الإنتاج، وعرضة أيضا للتقلبات التي تحصل على مستوى الأسواق، سواء من حيث الأسعار أو فرص التصدير، والتي تؤدي في بعض المواسم إلى صعوبات واختلال توازن هذا القطاع، ولهذا تعمل الدولة على تطوير قطاع الزيتون والرفع من نسق نموّه وتحسين المردودية

مع معالجة النقائص المسجلة لتعزيز قدرته التنافسية ودعم مكانته في الأسواق الخارجية. وتهدف خطة النهوض بقطاع الزيتون و زيت الزيتون إلى:

▶ بلوغ معدل إنتاج في مستوى 250 ألف طن من زيت الزيتون في أفق 2020.

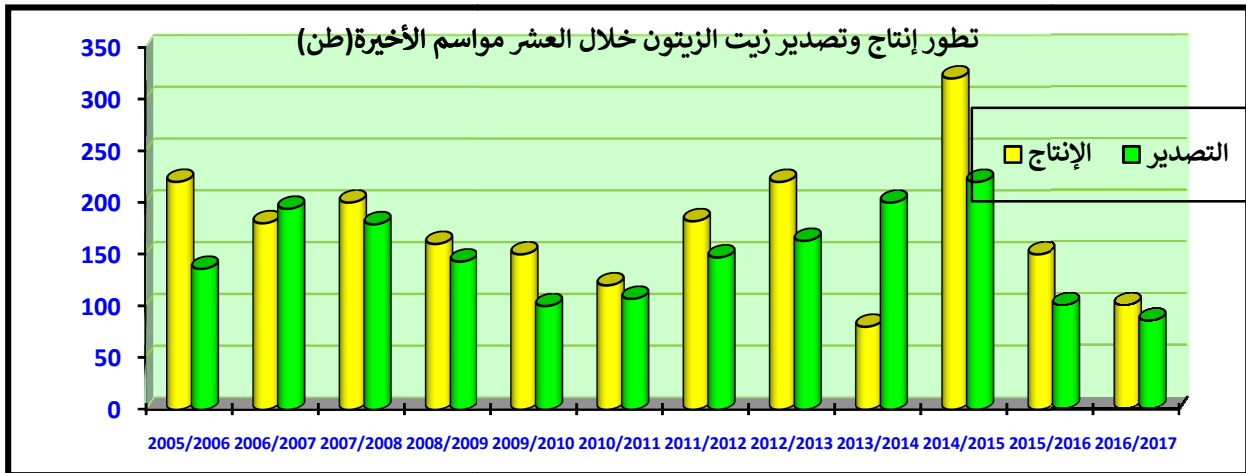
وفي هذا السياق انطلقت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري خلال سنة 2015 في وضع برنامج لغراسة 10 مليون شجرة زيتون جديدة ليرتفع الإجمالي على الصعيد الوطني إلى نحو 81 مليون شجرة زيتون تتوزع على مساحة تناهز مليوناً و 800 ألف هكتار، (ثاني أكبر مساحة مخصصة للزيتون في العالم) وذلك لمزيد تحسين الإنتاج والعمل على التقليل من المعاومة. وفي هذا الإطار تم تكليف الديوان بإحداث خلية فنية بالديوان الوطني للزيت تحت إشراف الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي، يعهد لها الإحاطة الفنية والميدانية للمشروع بالتعاون مع معهد الزيتونة والإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية.

▶ تطوير الصادرات لبلوغ معدل 180 ألف طن خلال سنة 2020 ومعدل 300 ألف طن في أفق 2023.

▶ تتمين صادرات زيت الزيتون بالرفع من نسبة صادرات زيت الزيتون المعلب لتبلغ 20% في أفق 2020.

▶ تتمين المنتج من خلال تحسين جودته وتنويعه باستعمال أوسع للمخزون الجيني المتوفر بتونس وكذلك بإسناد علامات الجودة الخصوصية.

تطور إنتاج وتصدير زيت الزيتون خلال العشر مواسم الأخيرة



III الإنجازات:

1/ المساهمة في تنمية منظومة إنتاج زيت الزيتون.

يرمي هذا الهدف إلى تحسين الإنتاجية والمردودية لقطاع الزيتون وزيت الزيتون، وفي هذا المجال يتولى الديوان الوطني للزيت دعم الإنتاج عبر الأنشطة التالية:

- حماية غابات الزيتون من الآفات.
- دعم كميات من السماد الأزوتي لقائدة منتجي الزيتون.
- دعم منتجي الزيتون بمعدات التقليم وآلات الرش والقص والجني الميكانيكية.
- تكوين اليد العاملة المختصة في ميدان تقليم الزيتون لمزيد تأطير المنتجين وتنمية قدراتهم للرفع من الإنتاجية وتحسين جودة زيت الزيتون.
- تدعيم البحث العلمي عبر إبرام إتفاقيات مع مؤسسات البحث.
- مزيد تأطير المنتجين وتنمية قدراتهم على إنتاج زيوت ذات جودة عالية.
- إحداث مساحات غراسات جديدة للزيتون بولايات الشمال.
- توفير مشاتل الزيتون للفلاحين من خلال إنتاج مشاتل ذات جودة عالية من مختلف أصناف الزيتون عبر مركز إكثار الزيتون ببجاية.

نظرا للأهمية الاقتصادية التي يكتسبها قطاع الزيتون وإنتاج الزيت يواصل الديوان القيام بمعاوضة مجهود الدولة في مجال دعم قطاع الزيتون من ناحية ، وتأطير ومساعدة المنتجين من ناحية أخرى حيث تم رصد اعتمادات بقيمة 4000 أ.د كنفقات استثمار على ميزانية الدولة لتمويل أنشطة التدخل في ميداني الفلاحة وصناعة الزيت وتم استهلاك 3.976 أ د من الميزانية أي بنسبة 99,41% موزعة كما يلي:

• حماية غابة الزيتون من الآفات:

يعتبر موسم 2017/2016 قياسيا من حيث الإصابات بحشرات العسيلة والعثة وذبابة الزيتون مقارنة بالموسم الفارطة خاصة بالنسبة لآفة العسيلة التي ساهمت العوامل المناخية في ظهورها بصفة مكثفة وظهور مبكر لإصابات العثة في جيلها الثمري.

بلغت الإصابات بحشرات العسيلة والعثة وذبابة الزيتون 7,5 مليون أصل.

وتنفيذا لما ورد بالخطة الوطنية لحماية الزيتون لموسم 2017/2016، ولإنجاز وإنجاح هذه الحملة من قبل الديوان الوطني للزيت تم وضع على ذمة هذه العملية:

- كلّ لوازم المراقبة والمتابعة لهذه الحشرات (3000 مصيدة لذبابة الزيتون، 500 مصيدة صنف "دلّتا" للعثّة مع 1500 لوحة لاصقة، 1500 كبسولة فيرومونية).
 - كميات المبيدات التكميلية للحملة إعتبارا للمخزون المتوفر لدينا حسب ما نصت عليه مراسلة الإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية بتاريخ 19 جانفي 2017
 - كميات إضافية من مبيد الـ Diméthoate نظرا لتجاوز عدد الأصول المصابة توقعات الإصابات التي وقع تحديدها في بداية الموسم حيث تم توفير حوالي 45 ألف لتر إضافة لـ 25 ألف لتر لتبلغ الكمية الجملية 70 ألف لتر.
 - 8 فنيين عرضيين لدعم مجهود المندوبيات المعنية ومحطات حماية النباتات في عمليات متابعة فعاليات الحملة والإستكشافات المجهرية والمخبرية .
 - توفير حوالي 120 جزارا للمداواة الأرضية وتوفير طائرتين ومروحية للشركة الوطنية لحماية النباتات.
- بلغ عدد الزياتين المداواة ما يساوي 5,086 مليون أصل أي بنسبة إنجاز تساوي 68% وتتلخص عملية المداواة التي قام بها الديوان خلال موسم 2017/2016 كما يلي:

مداواة غابة الزياتين خلال موسم 2017/2016

نسبة الانجاز	الزياتين المداواة	تقديرات الزياتين المصابة	الآفة
58 %	899.350	1555.000	العسيلة (1)
92 %	739.850	808.350	العثّة الجبل الزهري (2)
50 %	1.500.050	3.007.000	العثّة الجبل الثمري (3)
92 %	1.916.750	2.075.000	ذبابة الزيتون (4)
68 %	5.086.000	7.445.350	المجموع العام (4+3+2+1)

وتجدر الإشارة بأنه قد تمت برمجة نسبة مداواة تقدر بـ 90% إلا أنه لم يتم إنجاز إلا 68% ويعود ذلك الى عدة أسباب منها:

- تعطلّ في نسق المداواة الجوية ناتج عن سوء الأحوال الجوية (رياح، ضباب، أمطار...)
- وعن تعطّب الطائرات خاصّة بولاية المنستير إذ لم يقع مداواة سوى 47 ألف أصل من جملة 300 ألف أصل زيتون مبرمجة للمداواة الجوية ضدّ العثّة في جيلها الثمري.
- تعليق المداواة ضد العثّة في جيلها الثمري بتاريخ 29 جوان 2017 على ضوء قرار صادر عن الإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية بالنسبة لولايات سوسة والمنستير

والمهدية مع حلول موجة الحرارة خلال الأيام الأخيرة من شهر جوان التي أثرت على الإصابات بالعتة مباشرة مما نتج عنها وفيات اليرقات داخل ثمار الزيتون بنسبة تراوحت بين 72% و 86%.

- تعليق المداواة ضد ذبابة الزيتون بولاية مدنين في المرة الأولى على إثر القرار الصادر بتاريخ 29 جوان 2017 بعد موجة الحرارة المسجلة خلال الأيام الأخيرة من شهر جوان التي أدت إلى تقليص الإصابات بذبابة الزيتون بنسبة 100%. ثم استئناف المداواة على نحو 200 ألف أصل بعد الإعلان عن ظهور الإصابات للمرة الثانية بذبابة الزيتون بتاريخ 10 جويلية 2017. وقد انتهت المداواة على إثر القرار الصادر بتاريخ 28 جويلية 2017 والذي ينص على أن نتائج المراقبة أظهرت تراجعاً في مستوى الحشرة الى ما دون العتبة الإقتصادية إضافة الى موت اليرقات بنسبة 100%.
- ظروف أمنية صعبة وإحتجاجات الأهالي في بعض المناطق وتهديدات من قبل أصحاب الجرّارات خاصة بولاية صفاقس تسببت في تعطل نسق المداواة الأرضية بالأساس ضد حشرة العتة في جيلها الثمري.

- وتتوزع عدد أصول الزيتين المداواة وحسب الولايات كما يلي:

الآفة	الولايات	تقديرات الزيتين المصابة	الزيتين المداواة	نسبة الانجاز	فترة المداواة
العسيلة	صفاقس	1280.000	707.900	55%	من 28 مارس الى 28 أبريل 2017 مع بلوغ نسبة الإزهار 50%
	المنستير	235.000	164.950	70%	
	سوسة	40.000	26.500	66%	
	مجموع العسيلة (1)	1555.000	899.350	58%	
العتة الجيل الزهري	المنستير	225.350	217.700	97%	من 03 إلى 28 أبريل 2017 مع بلوغ نسبة الإزهار 50%
	المهدية	373.000	375.350	100%	
	صفاقس	110.000	58.300	53%	
	سوسة	100.000	88.500	88%	
	مجموع العتة الجيل الزهري (2)	808.350	739.850	92%	
العتة الجيل الثمري	صفاقس	1.815.000	785.150	43%	من 22 ماي الى 29 جوان 2017
	المنستير	622.000	292.850	47%	

الديوان الوطني للزيت

تقرير النشاط لموسم 2016-2017

تطبيق المداواة مع حلول موجة الحرارة آخر أيام جوان 2017	% 79	240.625	305.000	سوسة	مجموع العثة الجبل الثمري (3)
	%69	181.425	265.000	المهدية	
	%50	1.500.050	3.007.000		
من 10 جوان الي غاية 28 جويلية 2017 تطبيق المداواة مع حلول موجة الحرارة آخر أيام جويلية 2017	%76	487.500	645.000	مدنين	مجموع ذبابة الزيتون (4)
	%100	359.000	350.000	قابس	
	%99	1.070.250	1.080.000	صفاقس	
	%92	1.916.750	2.075.000		
	%68	5.086.000	7.445.350		المجموع العام (4+3+2+1)

• تشجيع فلاحي الزيتون على القيام بعملية تسميد الزيتون:

تمت برمجة توزيع حوالي 3000 طن من السماد الأزوتي المدعم خلال موسم 2016-2017 حيث أن هذه العملية تكتسي أهمية كبرى نظرا لما يوفره السماد من نمو سريع للشجرة وبالتالي تحسين المردودية .
وقد شجعت كميات الأمطار الهامة والمسجلة بكامل المناطق المنتجين على القيام بعملية التسميد حيث تم توزيع 2829,100 طن من السماد الأزوتي المدعم خلال فترتي الخريف والربيع. وقد بلغ مقدار المنحة التي تمتع بها الفلاحون والشركات التعاونية للخدمات الفلاحية مبلغ 292.469 دينار أي بنسبة 104% من الميزانية المخصصة للغرض (280.000 د).

مجموع المنح (دينار)	مجموع الكمية	الكمية (طن)		المركز
		شركات التعاونية الفلاحية	الخواص	
137.968,500	1395,3	228	1167,3	المركز الجهوي للشمال
107.604,125	1016,3	465,5	550,8	المركز الجهوي بالقيروان
26.875,500	242,9	160	82,9	المركز الجهوي بصفاقس
17.171,250	144,6	144,6	0	المركز الجهوي بسوسة
2.850,000	30	0	30	المركز الجهوي بجرجيس
292.469,375	2829,100	998.1	1831	المجموع العام

قيمة الدعم (بالدينار)	الكمية (بالطن)	
173.945,000	1831	خواص
118.524,375	998.1	تعاضديات الخدمات الفلاحية
292.469,375	2829,100	المجموع

وتجدر الإشارة بأن موسم 2017/2016 ونظرا لأهمية كميات الأمطار شهدت عملية التسميد إقبالا كبيرا مقارنة بالمواسم الفارطة حيث إنتفع حوالي 2500 فلاح مقارنة بـ 2150 فلاح تمت برمجتهم مسبقا للتمتع بالدعم ومقارنة بـ 1998 فلاح بالنسبة للموسم المنقضي 2016/2015.

• تكوين اليد العاملة المختصة في تقليم الزياتين:

• حضائر تكوين اليد العاملة المختصة في تقليم الزياتين:

تم فتح حضائر بمختلف ولايات الجمهورية بالتنسيق مع المندوبيات الجهوية ووكالة الارشاد والتكوين الفلاحي لتوفير يد عاملة مختصة في هذا المجال نظرا لما تكتسيه عملية تقليم الزيتون من أهمية كبرى وذلك بهدف المحافظة على الهيكل العادي للصنف وضمان انتاج متوازن ومتواصل للحد من المعاومة وتجنب الهرم المبكر للشجرة الزيتون ومجابهة حالات الجفاف. ولإعطاء أكثر نجاعة لهذه العملية، تم خلال هذا الموسم ولأول مرة رسكلة معلمي الزبيرة لمدة 4 أيام قبل انطلاق انجاز حضائر الزبيرة وذلك بمركز التكوين المهني الفلاحي بسيدي بورويس بالنسبة لولايات الشمال وبالمركز القطاعي للتكوين المهني الفلاحي في الأشجار المثمرة بالمناطق القاحلة ببوغرارة بالنسبة لولايات الوسط والجنوب.

وفي هذا الإطار تم تنظيم 3 دورات تكوينية أسفرت عن تأهيل 28 معلم زبار لولايات الساحل والوسط والجنوب و 9 معلم زبار لولايات الشمال تم اعتمادهم لتأطير الحضائر المنجزة لموسم 2017/2016 بتكلفة تقدر بـ 5294 دينارا.

المجموع	المركز القطاعي للتكوين المهني الفلاحي في الأشجار المثمرة بالمناطق القاحلة ببوغرارة	مركز التكوين المهني الفلاحي بسيدي بورويس	
46	35	11	عدد معلمي الزبيرة المرسلين
37	28	9	عدد الناجحين

وفي هذا السياق تمت برمجة 54 حضيرة لتكوين يد عاملة مختصة في تقليم الزياتين في حين لم يقع انجاز إلا 47 حضيرة حيث تم الغاء بعض الحضائر المبرمجة اما لعدم توفر العدد الكافي من المطالب أو لعدم توفر معلم زبار.

تمت تحقيق نسبة نجاح تقدر بـ 66% تفوق نسبة النجاح المبرمجة (65%) نظرا للإنضباط الملحوظ للمتربصين للحضور كامل أيام التكوين إثر إعتقاد غياب 3 أيام من مدة التكوين المحددة بـ 30 يوم (10%) كمقياس لإقصاء المتربص من الامتحان ومن التمتع بالمنحة اليومية .

• حضائر رسكلة معلمي الزبيرة:

تم برمجة تكوين 67 معلما زيارا بكل من ولايات تونس، منوبة، سليانة، باجة المنستير، سيدي بوزيد، صفاقس، القصرين، القيروان ومدنين ضمن دورات تكوينية وذلك بالمركز القطاعي للتكوين المهني الفلاحي في الأشجار المثمرة بالمناطق القاحلة ببوغرارة و بمركزي التكوين المهني الفلاحي بالقنطرة و بجمال بتكلفة تقدر بـ 9435 ديناراً.

المجموع	جمال	سليانة	سيدي بوزيد	صفاقس	الكلفة
435.9د	335.1د	350.1د	650.1د	100.5د	عدد الحضائر
6	1	1	1	3	عدد المتربصين
67	12	9	11	35	عدد الناجحين
43	6	6	7	24	نسبة النجاح
%64	%50	%67	%64	%69	

• تنظيم أيام إعلامية:

- ❖ تم تنظيم دورتين تكوينيتين حول العناية بغراسات الزياتين بمركز التكوين المهني الفلاحي بجمال أيام 7 و8 و9 مارس 2017 بتكلفة 2.786 ديناراً و بالمركز الفني للبطاطا والقنارية يوم 28 فيفري 2017 بتكلفة 2.543 ديناراً وذلك بالتعاون مع الإدارة العامة لحماية ومراقبة المنتجات الفلاحية.
 - ❖ إضافة إلى يوم وطني حول الحماية الصحية لغراسات الزياتين بمقر الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري بتاريخ 21 مارس 2017 بتكلفة 2.756 ديناراً.
 - ❖ وندوة حول تثمين مستجدات البحث في جهاز الإرشاد في قطاع الزياتين منظمة من طرف وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي يوم 25 ماي 2017 بنزل رمادا بلازا بقمرت بحضور مجموعة من الباحثين والفنيين والمهنيين في قطاع إنتاج الزيتون بتكلفة 6.693 ديناراً.
- وتوزعت الحضائر المنجزة خلال موسم 2016/2017 حسب الولايات كما يلي:

الولاية	بن عروس	منوبة	زغوان	نابل	باجة	الكاف	سليانة	سوسة	المنستير	المهدية	القيروان	القصرين	سيدي بوزيد	صفاقس	قابس	مدنين	تطاوين	المجموع
عدد الحضائر	2	2	1	2	3	1	2	4	2	2	7	1	5	3	3	5	2	47
عدد المؤطرين	2	2	1	2	3	1	2	4	2	2	7	1	5	3	3	4	2	46
عدد الأيام معلم	60	56	30	60	90	30	60	120	60	60	210	30	149	90	90	120	54	1369
كلفة المؤطرين	1800	1680	900	1800	2700	900	1800	3600	1800	1800	6300	900	4470	2700	2700	3600	1620	41.070
عدد المتربصين	25	26	13	18	37	13	26	55	24	31	94	15	76	43	45	58	24	623
عدد الناجحين	13	15	6	11	11	8	3	39	14	24	62	12	40	36	41	51	23	409
نسبة النجاح	%52	%58	%46	%61	%30	%62	%12	%71	%58	%78	%66	%80	%53	%84	%91	%88	%96	%66
عدد الأيام متربصين	651	760	371	510	1110	362	780	1631	687	900	2371	387	2250	1290	1350	1333	671	17414
كلفة المتربصين	4557	5320	2597	3570	7770	2534	5460	11417	4809	6300	16597	2709	15750	9030	9450	9331	4697	121.898
التكلفة بالدينار	6357	7000	3497	5370	10470	3434	7260	15017	6609	8100	22897	3609	20220	11730	12150	12931	6317	162.968

كما تم في نطاق التعاون بين الديوان الوطني للزيت ووكالة الارشاد والتكوين الفلاحي، تركيز دورة تكوينية كتجربة نموذجية في مجال تقليم الزياتين لمدة 30 يوما بمركز التكوين المهني الفلاحي بتاكلسة على إثر تسجيل مطالب وذلك تبعا للبلاغ الصادر عن الديوان الوطني للزيت والتي انطلقت بداية من تاريخ 20 فيفري 2017 بتكوين 10 متربصين بتكلفة تقدر بـ 866 دينارا.

• دعم منتجي الزياتين بمعدات التقليم وآلات الرش والقص والجني الميكانيكية:

قام الديوان خلال موسم 2017/2016 بتوزيع (31) آلة جني الزيتون و (28) مقص ميكانيكي و(2) آلة رش وذلك بسعر مدعم بنسبة 30% تشجيعا لفلاحي الزياتين على إقتناء بعض المعدات الفلاحية الميكانيكية.

مجموع المنح (دينار)	قيمة الدعم (دينار)			نوع الآلة			المركز
	آلة رش	آلة جني	مقص ميكانيكي	آلة رش	آلة جني	مقص ميكانيكي	
21236	911.4	16912.5	3412.56	1	23	6	المصلحة الفنية للشمال
2458	0	2457.96	0	0	2	0	المركز الجهوي بسوسة
12526	3522	2647.466	6356.55	1	3	22	المركز الجهوي بصفافس
2160	0	2160	0	0	3	0	المركز الجهوي بالقيروان
38380	4433,4	24177,9	9280,11	2	31	28	المجموع العام

بلغ مجموع المنح التي إنتفع بها الفلاحين في نطاق هذه العملية 38380 دينارا من الميزانية المخصصة للغرض (50.000 د) أي بنسبة إنجاز 77%. ونظرا لنقص الانتاج لموسم 2017/2016 لم تشهد هذه العملية إقبالا كبيرا من الفلاحين حيث لم يتجاوز عدد المنتفعين 61 فلاحا مقارنة بـ 107 منتفع بالنسبة لموسم 2016/2015

• البرنامج النموذجي لتثمين غابات الزيتون البرية بولاية القيروان :

في إطار إحياء وتنمية الفلاحة الغابية بالمرتفعات وضمان مردودية الزياتين الجالية وتحسين مداخيل العائلات المستغلة لها، تم وضع برنامج تدخل بالتنسيق بين الديوان الوطني للزيت والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالقيروان لفتح حضيرتين في تقليم الزياتين بعمادة الشريشيرة من معتمدية حفوز الأولى لتكوين 15 متربصا ثم تواصلت في إطار حضيرة تقليم لزبيرة الزياتين الجالية على مساحة 50 هك.

وتقدر الكلفة الجمالية بـ 10.488 د أي بنسبة إنجاز 52% من الميزانية المخصصة (20.000د).

• المساهمة في حراسة غابة الزياتين بالساحل:

بلغت المنحة 19.800 دينار لفائدة ثلاثة مجامع مالكي الزياتين (3) بولايتي سوسة والمهدية أي بنسبة إنجاز تناهز 66%.

• إنتاج و بيع مشاتل الزيتون بمركز بجاوة:

تم خلال موسم 2017/2016 وضع حوالي 253.706 شتلة للبيع ، وقد تم بيع 234 502 شتلة زيتون زيت وزيتون مائدة بمبلغ قدره 651.781 دينارا وتقدر نسبة الانجاز بـ 92%.

وتجدر الإشارة أنه في إطار تحسين مردودية مركز إكثار الزياتين بجاوة ولتحقيق توازناته المالية ونظرا لارتفاع حجم النفقات وخاصة منها أعباء التأجير حيث تمثل القسط الأكبر من الأعباء المباشرة لكلفة إنتاج مشاتل الزيتون، بات من الضروري مراجعة سعر بيع مشاتل الزيتون والترفيغ فيه تماشيا مع العرض والطلب ومواكبة للمحيط التنافسي، وتبعاً لذلك تم اقتراح مراجعة أسعار مشاتل الزيتون على النحو التالي:

➤ المحافظة على نفس الأسعار بالنسبة للأصناف الثانوية وذلك تماشيا مع الإستراتيجية الوطنية لتثمين الموروث الجيني.

➤ تغيير في ترتيب أصناف الزيتون تماشيا مع تطور الأسعار بالمنابت الخاصة والعرض والطلب بالسوق.

➤ زيادة بحوالي 10% بالنسبة لبقية الأصناف وذلك تبعاً لارتفاع أعباء التأجير بنسبة 10% من موسم 2014/2013 إلى موسم 2016/2015 حيث أنها تمثل 35% من جملة أعباء الاستغلال، إضافة لارتفاع المواد الأولية الأساسية المستعملة في إكثار مشاتل الزيتون والتي تمثل 29% من جملة الأعباء.

وتجدر الإشارة بأنه تم اعتماد الأسعار الجديدة لمشاتل الزيتون المنتجة بمنبت إكثار الزياتين بجاوة خلال موسم 2018/2017 تبعاً لمصادقة مجلس الإدارة المنعقد في 20 سبتمبر 2017.

أسعار بيع مشاتل الزيتون حسب الصنف:

الصنف	السعر الحالي	السعر المقترح
بسياسي	2,500 د	2,500 د
سيالي	2,500 د	
جربوعي	2,500 د	
وسلاتي	2,500 د	
رخامي	2,500 د	
شمشالي	2,500 د	
أصناف ثانوية أخرى	2,500 د	

2,700 د	2,500 د	شتوي
3,000 د	2,500 د	كوراتينا
	2,500 د	أربكينا
	2,500 د	ليتشينو
	2,750 د	شمالي
	2,500 د	فرنجيفتو
	3,000 د	اسكولانا
	3,000 د	منزلينا
	3,000 د	كورونيكى
	3,000 د	مسكى
	3,000 د	بيشولين
	2,750 د	أربوزانا

• المشروع الخصوصي للتوسع في إحداث غراسات جديدة للزيتون بولايات الشمال:

في إطار متابعة تقدم إنجاز المشروع الخصوصي المتعلق بالتوسع في غراسات الزيتون بولايات الشمال لموسم 2016-2017، واصلت اللجنة الفنية بالديوان الوطني للزيت بالتعاون مع معهد الزيتونة والإدارة العامة للإنتاج الفلاحي والإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية قيامها بزيارات لمختلف الغراسات المحدثة بولايات الشمال لتقييم إنجازات هذا المشروع حيث نشير إلى المزيد العناية بهاته الغراسات الجديدة، إذ تمّ رصد عدة إخلالات في تطبيق الحزمة الفنية. مع العلم انه تم برمجة غرسة حوالي 9638 هك بمختلف الولايات لموسم 2016/2017.

الولاية	بنزرت	سليانة	نابل	بن عروس	زغوان	باجة	الكاف	جندوبة	المجموع
البرنامج الجهوي للتنمية	200	1750	200	160	250	800	600	700	4660
المحافظة على حماية المياه والتربة	320	150	73	160	100	250	600	100	1753
ديوان تنمية الغابات والمراعي بالشمال الغربي	350	550				600	650	400	2550
مشروع التنمية الفلاحية المندمجة					75				75
المشروع التونسي الياباني								50	50
مصدات الرياح حول المناطق السقوية		200			50			300	550
التصرف في الموارد الطبيعية									0
المساحة الجمالية المبرمجة لكل ولاية (هك)	870	2650	273	320	475	1650	1850	1550	9638

وتماشيا مع استراتيجية الدولة في إحداث غراسات جديدة للزيتون حيث قام الديوان الوطني للزيت بالنسبة لمركز إكثار الزيتين بيجاوة بتوسعة مساحات التجدير وبإضافة بيتي تجدير بمساحة 600 م² وذلك قصد مضاعفة الإنتاج لبلوغ 600.000 شتلة زيتون لمواكبة التوسعات الجديدة في غراسات الزيتون وذلك من جميع الأصناف وخاصة منها المحلية. وقدرت كلفة متابعة انجاز هذا المشروع بـ 690 دينارا موزعة كالاتي:

مصاريف التنقل	ميزانية موسم 2016-2017	الانجازات	نسبة الإنجاز (%)
5.000 د	690 د		13.8%
15.000 د	-		-
المجموع	20.000 د	690 د	3.45%

• صيانة طاقات الخزن:

في هذا المجال يواصل الديوان تأهيل وصيانة طاقات الخزن المعدنية المتوفرة في المراكز الجهوية. ومن المؤمل بلوغ هدف صيانة 46 % من طاقة الخزن العملية التي يمتلكها الديوان والمقدرة بـ 155.660 طن على أن يتم ذلك على عدّة مراحل، وتتوزع طاقة الخزن كالتالي:

- 1461 خزانات معدنية: 142.970 طن

- 961 مواجل أرضية: 12.690 طن

ولمجابهة المواسم المتميزة بوفرة الإنتاج وصعوبات التسويق انطلق الديوان منذ موسم 2013/2014 في برنامج تأهيل وصيانة طاقة الخزن المعدنية المتوفرة في المراكز الجهوية والتي تتطلب التدخل العاجل للإصلاح والصيانة.

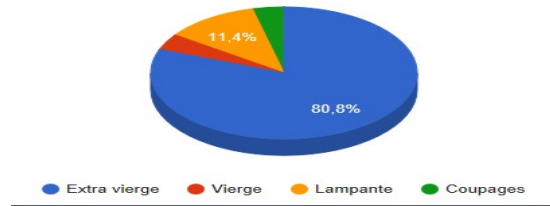
وقد تمّ خلال هذا الموسم استهلاك 300 ألف دينارا أي نسبة إنجاز في حدود 100% من الميزانية المبرمجة حيث تمّ إعادة الدهن الداخلي والخارجي لخزانات معدنية بصفاقس وجرجيس بطاقة خزن حوالي 4600 طن.

2 ضمان مراقبة جودة زيت الزيتون :

يرمي هذا النشاط إلى دعم نظم جودة زيت الزيتون التونسي وبالتالي ضمان إستمرارية تواجده في الأسواق الخارجية وتعزيز تموقعه، وفي هذا المجال يقوم الديوان بـ:

- إجراء التحاليل الكيميائية والمذاقية طبقا للمواصفات العالمية للجودة المعتمدة.
- دعم مشاركة العديد من المنتجين والمؤسسات المصدرة لزيت الزيتون في المسابقات الدولية لاختيار أفضل زيت زيتون.
- المساهمة في بحوث ودراسات علمية مع مؤسسات جامعية قصد أبرز خصوصيات الزيوت لأصناف الزيتون التونسية.
- مساهمات في نطاق بحوث من قبل المجلس الدولي لزيت الزيتون في إطار إعداد دراسة تهدف إلى تعديل بعض المعايير المعتمدة في المواصفة التجارية للمجلس على غرار معيار الحموضة ورقم التأكسد وثنائي القلي سيريد. (l'acidité – l'indice de peroxyde – les di glycérides)
- دعم جميع المتدخلين في قطاع زيت الزيتون للانتفاع بالمساهمات المالية التي يقدمها المجلس الدولي للزيتون للمؤسسات والهياكل التونسية الراغبة في تنظيم تظاهرات لمزيد التعريف بزيت الزيتون والتشجيع على استهلاكه.
- تنظيم دورات تكوينية بالتعاون مع المجلس الدولي لزيت الزيتون في مجال تحسين جودة زيت الزيتون لفائدة المنتجين والفنيين والمصدرين.
- التنسيق مع المصالح المختصة بوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري لإتمام عملية تركيز علامتي بيان المصدر لكل من زيت الزيتون صنف شتوي طبرية وزيت الزيتون صنف الوسلاطي العلا وذلك في إطار إعطاء قيمة مضافة بإرساء الجودة الخصوصية لهذه الأصناف.
- مواصلة دعم شبكة مخابر الديوان ومزيد تأهيلها للحصول على المواصفة العالمية iso17025. من حيث الجودة بلغت كميات زيت الزيتون الممتازة والبكر المصدرة خلال موسم 2016/2017 ما يقارب 81% وتتوزع كما يلي:

Exportations cumulées par qualité



الإنجازات :

- تحاليل المراقبة : واصلت مخابر الديوان الوطني للزيت إجراء تحاليل المراقبة على جميع الزيوت المشمعة قصد الشراء و قد بلغت 517 عينة ، موزعة بين المخابر كما يلي:

المخبر الجهوي	صفاقس	القيروان	تونس	سوسة	جرجيس
عدد العينات	43	103	39	76	256

تم إجراء تحاليل المراقبة على جميع الزيوت المعدة للتصدير بلغت 798 عينة موزعة كما يلي:

المخبر الجهوي	المقر الإجتماعي	سوسة	صفاقس
عدد العينات	361	145	292

في هذا الإطار ونظرا لارتفاع كلفة التحاليل التي لا تزال ترتفع من موسم إلى آخر وخاصة منها أسعار المواد الكيميائية والمستهلكات وكذلك أسعار المعدّات وأجهزة الكروماتوغرافيا بالإضافة إلى أعباء الأعوان، ولمجابهة هذا الارتفاع المتزايد وحفاظا على التوازنات المالية في الميزانية المخصّصة لمخابر الديوان، تمّ تعديل أسعار التحاليل لتصبح كلفة تحليل العيّنة الواحدة من زيت الزيتون المعدّ للتصدير 750 دينارا دون اعتبار الأداء إي بزيادة في حدود 20%.

زيت الزيتون المعدّ للتصدير وذلك دون اعتبار الأداء ابتداء من موسم 2018/2017، مع إعفاء المصدرين من تكاليف التحاليل التي يقوم بها الديوان عند التصدير للكميات المعلبة التي تساوي أو تقلّ عن واحد طن من زيت الزيتون للشحنة الواحدة وذلك في إطار تشجيع و دعم الديوان لتطوير التصدير والبحث عن أسواق جديدة واعدة لزيت الزيتون

وتجدر الإشارة أنه تم اعتماد سعر 750 دينارا لتحليل العيّنة الواحدة من زيت الزيتون المعدّ للتصدير وذلك دون اعتبار الأداء ابتداء من موسم 2018/2017، مع إعفاء المصدرين من تكاليف التحاليل التي يقوم بها الديوان عند التصدير للكميات المعلبة التي تساوي أو تقلّ عن واحد طن من زيت الزيتون للشحنة الواحدة وذلك تبعا لمصادقة مجلس الإدارة المنعقد في بتاريخ 20 سبتمبر 2017.

• تكوين فني المخابر:

في إطار برنامج التعاون الفني للمجلس الدولي للزيتون، و سعيا لتمكين الفنيين بمختلف مخابر الديوان من كسب المزيد من الخبرة في نشاط تحليل الزيوت، يشارك خبراء الديوان في مجالي الكيمياء والمواصفات والتذوق، في اجتماعات اللجان المختصة للمجلس الدولي للزيتون، للعمل على ضبط طرق تحليل زيت الزيتون وكذلك ضبط و تحيين المعايير المعتمدة في

المواصفات الدولية كي يحافظ زيت الزيتون التونسي على مطابقته لتلك المواصفات، تماشيا مع خصوصياته بالاعتماد على تركيبته الكيميائية و خصائصه المذاقية.

← تركيز نظام الجودة بالمخابر :

يهدف هذا النظام إلى تحسين جودة الخدمات المقّدمة من قبل مخابر الديوان كما يمكّن من تطوير القدرة التنافسيّة وتعزيز دور الديوان كخبير متميّز في مجال مراقبة جودة زيت الزيتون والمواد الدسمة على الصعيدين الوطني والعالمي.

تمّ تكليف مكتب Access Management بمتابعة مشروع تأهيل مخبر المركز الجهوي للجنوب بصفاقس وتبعا بمخبري المقرّ الإجتماعي والمركز الجهوي للوسط بسوسة، وفي شهر سبتمبر 2017 تمّ إجراء عملية التدقيق الداخلي من قبل الهيئة التونسية للإعتماد TUNAC وقد تمّ الحصول على الإعتماد النهائي طبقا للمواصفة ISO17025 لمخبر صفاقس يوم 9 مارس 2018.

3/ تنمية صادرات زيت الزيتون.

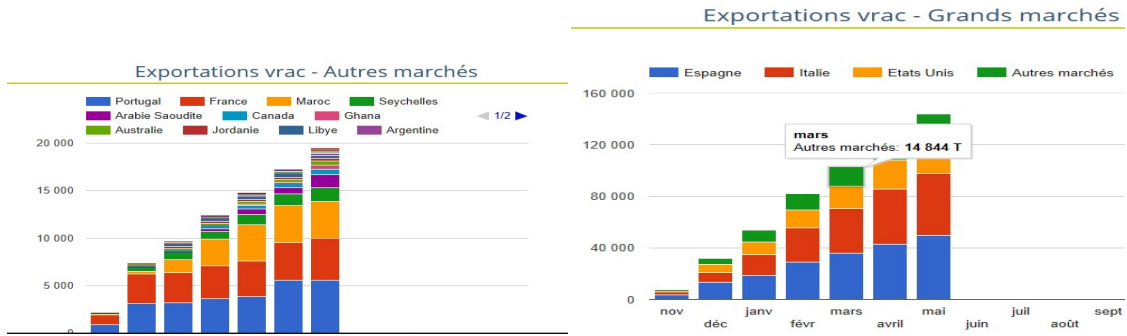
تقديم النشاط:

يرمي هذا النشاط إلى مزيد التعريف بزيت الزيتون التونسي لدعم تموقعه عالميا ولتحقيق ذلك يعمل الديوان على دعم وتثمين صادرات زيت الزيتون من خلال:

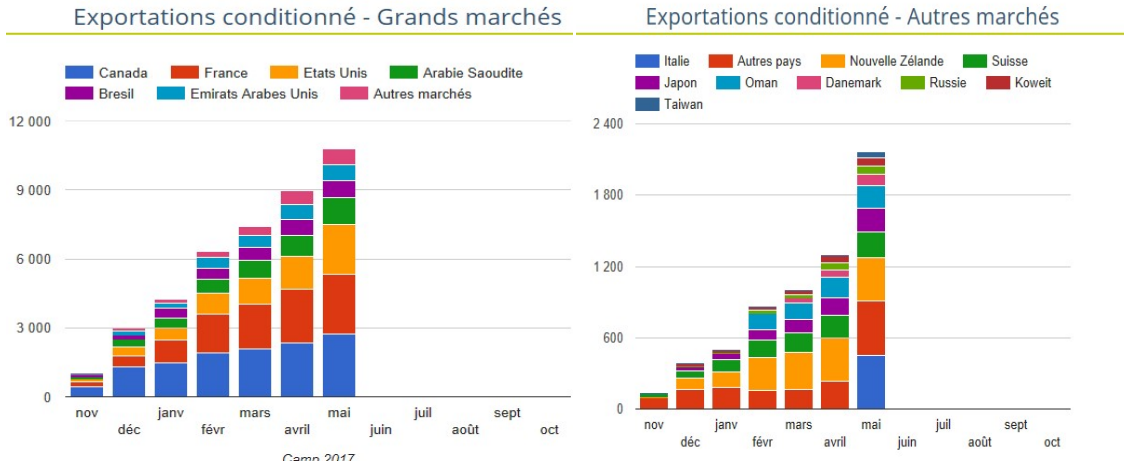
- المتابعة والسهر على حسن سير مواسم زيت الزيتون .
- توفير المعطيات الضرورية والمحيّنة لوضعية السوق العالمية من خلال تطوير نظام متابعة وبقظة وإعلام لفائدة المنتجين والمصدرين.
- المشاركة في المعارض الوطنية وفي الصالونات العالمية المختصة للمساهمة في إنجاز برنامج تنموية تصدير زيت الزيتون المعلب واقتحام أسواق جديدة للتعريف بهذا المنتج.

بلغت صادرات زيت الزيتون على الصعيد الوطني خلال موسم 2016/2017: 84770 طن بقيمة 827,339 مليون دينار منها 13821 طن معلبة بقيمة 161,021 مليون دينار. وتتوزع صادرات زيت الزيتون حسب البلدان كما يلي:

← توزيع صادرات زيت الزيتون السائب حسب البلدان: 70959 طن :



← توزيع صادرات الزيت الزيتون المعلب حسب البلدان: 13821 طن :



IV إتفاقية تعاون لدعم قطاع زيت الزيتون بولايات الشمال الغربي والوسط الغربي بين الديوان الوطني للزيت والوكالة الألمانية للتعاون الدولي "GIZ":

في إطار مشروع "مبادرة النهوض بالقطاعات الفلاحية "IPFA" الذي يندرج ضمن التعاون الفني التونسي الألماني تمّ خلال موسم 2017/2016 إمضاء إتفاقية تعاون بين الديوان الوطني للزيت والوكالة الألمانية لتعاون الدولي "GIZ" لدعم قطاع زيت الزيتون بولايات الشمال الغربي والوسط الغربي (باجة، جندوبة، القيروان، القصيرين، الكاف، سيدي بوزيد، سليانة).

وتهدف هذه الاتفاقية إلى إقامة شراكة قوية لتشجيع ودعم التعاون الفلاحي في قطاع زيت الزيتون بهذه الولايات والنهوض بمرودية قطاع الزياتين عبر دعم مجامع التنمية الفلاحية بمعدات فلاحية وتأطيرها فنياً في عدّة اختصاصات تتعلق بطرق العناية بازياتين وإنتاج الزيت (تقليم، جني، خدمة الأرض...).

V استهلاك الميزانية: النهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون:

البيانات	إنجازات موسم 2016/2015	إنجازات موسم 2017/2016	نسبة التطور
الحملة الوطنية لمقاومة الآفات الضارة بالزياتين	135 949	2 961 883	
دعم عملية التسميد الأزوتي لفائدة منتجي الزيتون	236 813	292 469	25%
التكوين والإرشاد	226 925	198 281	-
المساهمة في تمويل برنامج تطبيق البحث العلمي	29 938	-	-13%
تجهيز منتجي الزياتين بمعدات التقليم وآلات الرش وآلات الجني	61 211	38 380	190%
المساهمة في حراسة غابة الزيتون	19 070	19 270	-
المشروع الخصوصي للتوسع في إحداث غراسات جديدة للزيتون بولايات الشمال	68 325	1 120	190%
مصاريف المحافظة وصيانة طاقات الخزن	456 196	300 000	-34%
تنظيم الدورة 27 الخارقة للعادة للمجلس الدولي للزيتون	133 550	-	
إحداث مركز دولي لتكوين ذواقة زيت الزيتون	-	150 000	-
البرنامج النموذجي لتثمين غابات الزيتون بولاية القيروان	-	10 488	
تطوير خلية اليقظة	-	4 708	-
المجموع العام	1 367 977	3 976 599	190%

البرنامج عدد 2:
تأمين تزويد المعليين من الزيوت النباتية المدعمة

I تقديم البرنامج:

يتمثل دور الديوان في شراء الحاجيات الوطنية من الزيت النباتي المدعم والإحاطة بعملية تكرير الزيت الخام لدى مؤسسات التكرير وذلك باعتماد سعر محدد من قبل الدولة، ويسترجع الديوان الكميات المكررة للتثبيت من مطابقة الزيت للمواصفات المطلوبة ثم يقوم ببيع الزيت المخلوط بسعر إحالة مدعم لمؤسسات التعليب مع تأمين التوريد المنتظم للمعلبين بكافة جهات البلاد بالزيوت النباتية كمادة أساسية من حيث الإستهلاك.

ولتمكين الديوان من تأمين هذه المهمة، تتولى وحدة تعويض المواد الأساسية بوزارة التجارة بـ:

✓ منح الديوان تسبقة مالية تغطي شهرين من الدعم في حدود 30 مليون دينار.

✓ دفع الفارق بين الكلفة الحقيقية للمصاريف المباشرة المتعلقة بتوريد وتكرير ونقل وخبز الزيوت النباتية وسعر البيع للمعلبين.

✓ دفع معلوم جزافي بـ 62 دينار/طن يخص أعباء غير مباشرة متمثلة في المصاريف المشتركة (منذ شهر جانفي 2012).

يتم إحتساب الفارق شهريا بين الكلفة الحقيقية للزيت وسعر الإحالة المدعوم لمؤسسات التعليب وصرفه للديوان من طرف الصندوق العام للتعويض.

بلغت كلفة الدعم 244م.د. خلال موسم 2017/2016، وتبلغ الكميات المقتناة سنويا من الزيوت المدعمة حوالي 170 ألف طنا تتوزع بين:

✳ 100 ألف طنا واردات.

✳ 70 ألف طنا شراءات منتج محلي.

وتتوزع 170 ألف طنا من الزيت حسب الجهات كما يلي :

← 85 ألف طنا يتم تكريرها ثم توجيهها للمركز الجهوي للديوان بتونس حي الزهور لتغطية حاجيات جهة الشمال.

← 38 ألف طنا يتم تكريرها ثم توجيهها للمركزين الجهويين للديوان بسوسة والقيروان لتغطية حاجيات جهة الوسط.

← 47 ألف طنا يتم تكريرها ثم توجيهها للمركز الجهوي للديوان بصفافس لتغطية حاجيات جهة الجنوب.

II/ إستراتيجية البرنامج:

يبلغ الإستهلاك الوطني سنويا من الزيوت الغذائية حوالي 230 ألف طنا كما يلي :

- ▶ 165 ألف طنا من الزيت المدعم
- ▶ 30 ألف طنا من الزيت النباتي الغير مدعم يتم إقتناؤها في شكل خام من طرف متدخلين
خواص يتولون تكريرها محليا وترويجها في المساحات الكبرى بالأساس.
- ▶ 45 ألف طنا من زيت الزيتون جليا سائبة يتم إقتناؤها مباشرة من المعاصر.

III. / الإنجازات:

تبلغ الميزانية المتعلقة بشراء الزيوت النباتية 340830 أ.د. تم استهلاك ما يقارب 367439 أ.د. أي نسبة إنجاز تساوي 107.8%.

• **الشراءات:** بلغت الشراءات المتعاقد بشأنها والمنجزة من الزيت النباتي المدعم لموسم

2017/2016: 181 ألف طنا بمعدل سعر 794 دولار للطن أي ما يعادل 1916 دينار للطن

وتتوزع بين:

- 108 ألف طنا واردات أي بنسبة 60 % .
- 72 ألف طنا شراء محلي أي بنسبة 40% .

وتمت هذه الشراءات في 9 إجتماعات للجنة الداخلية لمراقبة الصفقات كالاتي:

تاريخ إجتماع اللجنة	الشراء المقرر وفقا للكميات التعاقدية	إطار الشراء	معدل السعر دولار/طن	الإستلام
22 جويلية 2016	6 آلاف طنا	شراء محلي	753,49	أكتوبر 2016
ملاحظة: شراء مجدول بميزانية 2016/2015 لكن أنجز في الموسم الحالي باعتبار تأخر إستلامها إلى شهر نوفمبر 2016				
7 سبتمبر 2016	18 ألف طنا	واردات	791,40	نوفمبر 2016
13 أكتوبر 2016	9 ألف طنا	شراء محلي	807,24	ديسمبر 2016
16 نوفمبر 2016	9 آلاف طنا	واردات	806,89	جانفي 2017
9 آلاف طنا	15 ألف طنا	شراء محلي	826,19	جانفي وفيفري 2017
9 آلاف طنا	9 آلاف طنا	واردات	834,20	
5 جانفي 2017	27 ألف طنا	واردات	840,33	مارس وأفريل 2017
8 مارس 2017	18 ألف طنا	واردات	763,90	أفريل وماي 2017

19 أفريل 2017	18 ألف طنا 9 آلاف طنا	شراء محلي واردات	728,79 729,53	جوان وجويلية 2017
7 جوان 2017	9 ألف طنا 9 آلاف طنا	واردات شراء محلي	788,00 768,25	أوت 2017
21 جويلية 2017	9 ألف طنا 18 ألف طنا	واردات شراء محلي	793,00 783,00	سبتمبر وأكتوبر 2017
9 إجتماعات	181 ألف طنا	زيت صوجة خام	794	الموسم (نوفمبر 2016-أكتوبر 2017)

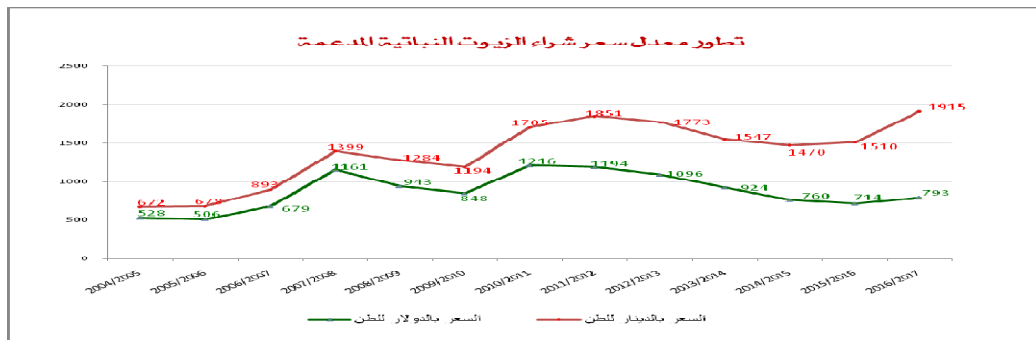
تطور الأسعار:

سجل معدل سعر شراء الزيوت النباتية المدعمة لموسم 2017/2016 إرتفاعا بسعر العملة للدولار حيث بلغ 794 دولار للطن أي بتطور بـ 11% مقارنة بالموسم المنقضي 2016/2015 (714 دولار للطن) ، ويعود هذا الارتفاع في الأسعار إلى تراجع العرض من زيت النخيل بأهم البلدان المنتجة ماليزيا وأندونيسيا مما أثر على أسعار الزيوت النباتية الأخرى وخاصة منها زيت الصوجا.

وباعتبار تراجع سعر صرف الدينار مقابل عملة الشراء الدولار الأمريكي بـ 14% بالمقارنة بالموسم المنقضي 2016/2015 ، فإن معدل سعر الشراء كان في حدود 1916 دينار للطن مقابل تقديرات بالميزانية بـ 1870 دينار للطن .

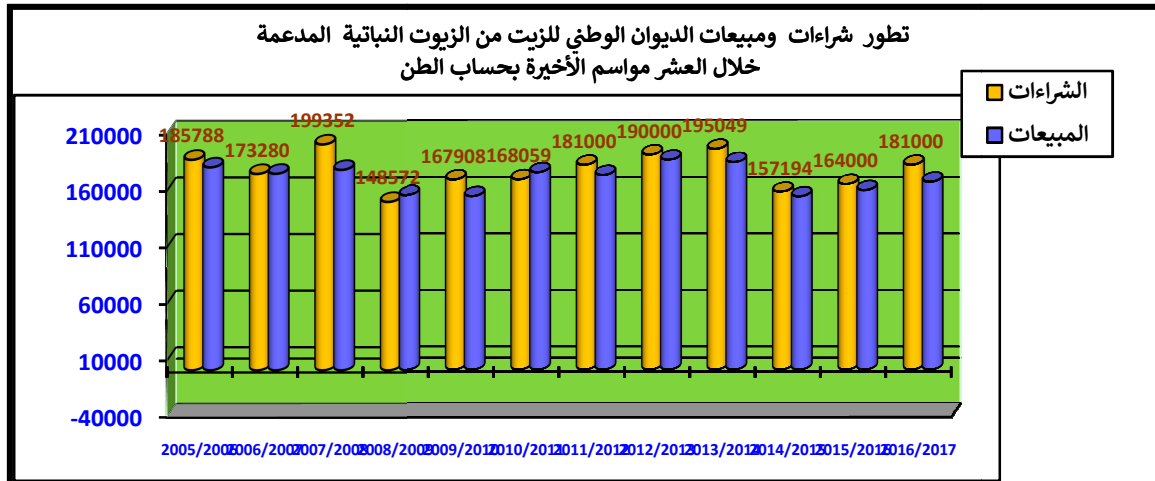
وبالرغم من تراجع سعر صرف الدينار وتطور سعر شراء الزيوت النباتية فإن اللجنة الداخلية لمراقبة الصفقات حرصت خلال الموسم على الإستفادة من أحسن الفرص الممكنة للتدخل في السوق لتغطية حاجيات البلاد من الزيوت المدعمة حيث تم تسجيل إنخفاضا في معدل سعر الشراءات لكامل الموسم بحوالي 7% من السعر المقدر بالميزانية بـ 850 دولار للطن.

تطور معدل سعر شراء الزيوت للزيوت المدعمة



المبيعات من الزيوت المدعمة:

بلغت المبيعات من الزيوت المدعمة للمعلبين خلال موسم 2017/2016: 166 ألف طن مقابل 160 ألف طن الموسم الفارط أي بزيادة بـ 6 آلاف طن باعتبار الترفيع في الحصص الممنوحة لشركات التعليب من قبل المصالح المختصة لوزارة الصناعة والتجارة منذ شهر نوفمبر 2016، مع الإشارة بأنه قد تمّ خلال شهر جويلية 2017، مراجعة الحصص الكمية المحددة للمعلبين بالتخفيض فيها من 14053 طن إلى 13348 طن شهريا. وقد بلغت المبيعات الجمالية من الزيوت المدعمة للمعلبين لموسم 2017/2016، 166 ألف طن أي نفس التقديرات المبرمجة بالميزانية مقابل إنجازات بـ 160 ألف طن لموسم 2016/2015.



تمويل نشاط الزيت النباتي:

- تتمثل القروض المسندة حاليا للديوان الوطني للزيت لتمويل نشاط الزيت النباتي في :
 - قرض تمويل مخزون يوافق شهرين من الاستهلاك بقيمة 56,550 م د.
 - قروض لتمويل مشتريات 166 ألف طن من الزيت تم تسديدها كليا من مدا خيل البيوعات للمعلبين ومن الدعم الممنوح .

دليل إجراءات شراء الزيوت النباتية:

في إطار مزيد إحكام تطبيق النصوص القانونية المنظمة للصفقات العمومية والمتعلقة بشراءات المستوردة ذات الأثمان المتغيرة، دعت اللجنة الداخلية لمراقبة الصفقات الديوان

الوطني للزيت بتاريخ 8 مارس 2017 بتضمين كتابيا الإجراءات الخاصة بصفقات شراء الزيوت النباتية المدعمة في دليل يتم إعداده في الغرض. وتبعاً لذلك قام الديوان خلال موسم 2017/2016 بإعداد دليل إجراءات شراء الزيوت النباتية وقد تمت الموافقة على ما هو متضمن بهذا الدليل من قبل اللجنة الداخلية للصفقات (بتاريخ 21 جويلية 2017) ثم من قبل مجلس الإدارة (بتاريخ 20 سبتمبر 2017).

IV/ إستهلاك الميزانية :

تبلغ الميزانية المتعلقة بتأمين تزويد المعلبين من الزيوت النباتية المدعمة: 356 008 ألف دينار تمّ استهلاك 382 877 ألف دينار خلال موسم 2017/2016 أي بنسبة إنجاز تساوي 107.5% بإعتبار الترفيع في الحصص المحددة للمعلبين خلال الموسم، وتوزع كما يلي:

الوحدة: ديناراً

البيان	الميزانية 2017/2016	إنجازات 2016/2015	إنجازات 2017/2016	نسبة التطور
الأعباء	356 008 325	274 556 602	363 145 182	31%
مشتريات الزيوت	321 640 000	248 361 121	324 611 942	31%
مصاريف على المشتريات	1 147 210	1 081 056	201 695	-81%
تغيير المخزون	- 4 316 635	- 10 109 259	771 376	-92%
مصاريف التكرير	22 360 000	20 448 548	22 474 502	10%
مجمّل الخدمات الخارجية والأخرى	988 250	927 636	1 459 401	57%
الأعباء المالية	3 958 500	3 958 500	3 349 667	-15%
نسبة المصاريف المشتركة	10 230 000	9 889 000	10 276 599	4%
الإيرادات :	356 008 325	274 556 602	363 145 182	32%
مبيعات الزيوت النباتية	112 139 115	108 401 143	112 654 193	4%
تغيير المخزون	- 7 019 236	- 10 701 868	- 5 578 034	-48%
نفقات الدعم	236 849 974	176 857 326	256 069 023	45%

البرنامج عدد3:

شراء وتصدير زيت الزيتون عن طريق "شركة الديوان
الوطني للزيت للتصدير"

I / تقديم البرنامج :

يتم من خلال هذا البرنامج شراء و تجميع زيت الزيتون وتصديره داخل الحصة و في الأسواق الأخرى وذلك لحساب الشركة المصدرة كليا تعرف بإسم "الديوان الوطني للزيت للتصدير" تم إحداثها في مطلع سنة 2009 بغرض الإنتفاع بالامتيازات الجبائية الممنوحة لفائدة الشركات المصدرة كليا ويمثل هذا التدخل عملية تجارية تمكنه من مداخيل لتمويل برامجه و أداة تدخل لتنظيم القطاع والمحافظة على مصالح كل المتدخلين به مما يمكن من تثمين المنتج والرفع من إمكانيات تصدير منتج ذات ميزة تفاضلية عالية.

أما بالنسبة لتمويل الشراءات فهي تتمثل في حصول الشركة المصدرة كليا على التمويلات اللازمة لإنجاز شراءاتها من زيت الزيتون من البنوك بضمان من الديوان الوطني للزيت.

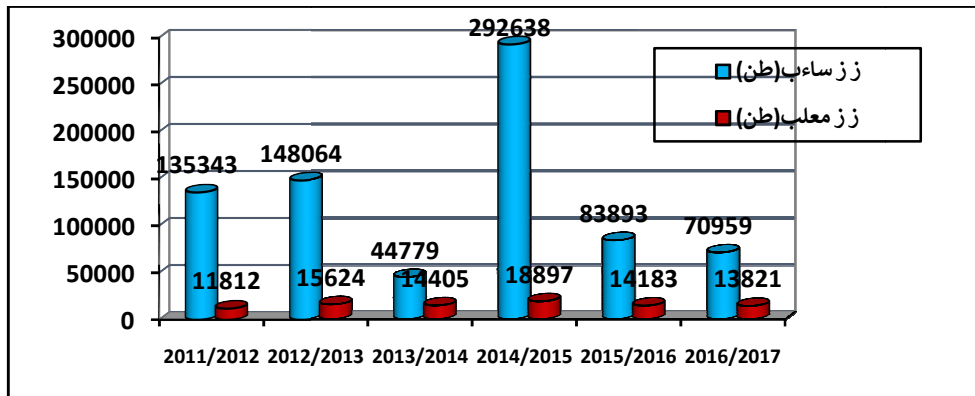
II / إستراتيجية البرنامج:

تطلع تونس إلى احتلال الصدارة العالمية ومنافسة إسبانيا على المرتبة الأولى في مجال تصدير زيت الزيتون، خلال الفترة المقبلة 2018-2020، عبر تشجيع الفلاحين على الغراسات الجديدة غرس 10 مليون شجرة زيتون جديدة ليرتفع الإجمالي على الصعيد الوطني إلى نحو 81 مليون شجرة زيتون تتوزع على مساحة تناهز مليوناً و 800 ألف هكتار، مما يجعلها ثاني أكبر مساحة مخصصة للزيتون في العالم.

بلغ معدل التصدير الوطني من زيت الزيتون خلال الثلاثة سنوات التالية 165 ألف طنا موزعة كما يلي :

▶ 149 ألف طنا من الزيت الزيتون السائب.

▶ 16 ألف طنا من زيت الزيتون معلب.



III / الإنجازات:**1/شراءات زيت الزيتون:**

تمّ خلال موسم 2017/2016 رسم هدف تدخل لتعديل السوق في حدود 5 % من الإنتاج الوطني لزيت الزيتون مع إعداد برنامج عمل يركز بالأساس على توفير الإعتمادات الزمة في بداية الموسم وتأمين وسائل العمل اللوجستية من وسائل نقل وطاقات خزن وتوفير معدات ومستلزمات التحاليل.

وبالنسبة لتمويل الشراءات من زيت الزيتون لموسم 2017/2016، تمّ تمكين الديوان الوطني للزيت من قرض تسبقة من الخزينة العامة بـ15 مليون دينار بنسبة فائدة 5 % لإنجاز شراءاته المبرمجة والمقدّرة بـ5000 طن من زيت الزيتون.

و نظرا لضعف الصّابة وارتفاع أسعار زيت الزيتون، بلغت الشراءات المنجزة على مستوى السنة المالية 2017 :770طن بمعدل سعر 8318 د/طن لتبلغ المتوفرات الجمليّة 1150 طن بمعدل سعر 7871 د/طن باحتساب المخزون الأولى المسجل في بداية السنة بـ 380 طن وبمعدل سعر 6966 د/طن.

تمّ خلاص كامل القرض والفوائد المتصلة به قبل حلول الأجل سعيا للتقليص من قيمة الفوائد.

2/ التصدير:

بلغت الصادرات المنجزة للسنة المالية 2017: 718 طن بمعدل سعر 10120 د/طن تتمثل في 181 طن من الزيت البكر والممتاز و477 طن من الزيت الوقاد و60طن من الزيت البكر باتجاه السوق الأوروبية في إطار الحصة السنوية الممنوحة لتونس من قبل الإتحاد الأوروبي.

وتجدر الإشارة إلى اعتماد آلية جديدة للتصرّف في الحصة السنوية من قبل الإتحاد الأوروبي وذلك بإلغاء السقف الشهري منذ أوائل جانفي 2016 لتبقى تراخيص توريد زيت الزيتون التونسي في إطار الحصة صالحا إلى آخر السنة كما تم إقرار زيادة في الحصة السنوية بـ 35 ألف طن لسنتي 2016 و 2017 .

وقد ناهزت الإنجازات على الصعيد الوطني في إطار الحصة لسنة 2017: 50 ألف طن من حصة جمليّة بـ91,7 ألف طن باعتبار 35 ألف طن الإضافيّة.

وقد بلغت الصادرات على الصعيد الوطني، خلال موسم 2017/2016 : 84.770 طن بقيمة 827 مليون ديناراً منها 13.821 طن معلّب بما قدره 161 مليون ديناراً مقابل 98.076 طن بقيمة 758 مليون ديناراً خلال الموسم المنقضي 2016/ 2015 وفي إطار مواصلة التمشي الرامي إلى تسويق زيت الزيتون السائب والمعلّب واقتحام أسواق جديدة تم وضع إستراتيجية خال موسم 2016 / 2017 تهدف إلى النهوض بصادرات زيت الزيتون السائب والمعلّب عبر المشاركة في الصالونات العالمية بكلفة منجزة بـ 164 أ.د.

3/ المبيعات الموجهة للاستهلاك في السوق الداخلية :

بلغت المبيعات الموجهة للاستهلاك في السوق الداخلية للسنة المالية 2017 حوالي 43 طن بمعدل سعر 9 000 ديناراً للطن.

المحور الثالث: الوسائل والموارد البشرية

I / الموارد البشرية :

في مجال التصرف في الموارد البشرية تمّ خلال موسم 2016/2017 ما يلي :

➤ **عددية الأعوان:** في تاريخ 31 أكتوبر 2016 بلغ عدد الأعوان بالديوان 368 عونا

قارا موزعين حسب الأسلاك والأصناف المهنية والوضعيات كما يلي:

المجموع	الإبقاء في حالة مباشرة	عطلة مرض طويل الأمد	الملحقون خارج الديوان	الملحقون لدى الديوان	المباشرون	الوضعيات، الأسلاك والأصناف المهنية
						1- سلك الإطارات
43			2	1	40	الإداريون
42			1	2	39	التقنيون
11					11	عملة
96			3	3	90	مجموع 1
						2- سلك التسيير
37					33	الإداريون
15					19	التقنيون
65		1		3	61	عملة
117				3	113	المجموع 2
						3- سلك التنفيذ
5					5	الإداريون
1					1	التقنيون
149		1	1		147	عملة
155		1	1		153	المجموع 3
368		2	4	6	356	المجموع العام

ومن بين الإطارات الإداريين والتقنيين هنالك 33 إطارا مكلفون بخطط وظيفية حسب الجدول الموالي :

المجموع	عدد الإطارات حسب الوضعيات		عدد الخطط حسب الهيكل التنظيمي	التفاصيل الخطط
	ملحق خارج الديوان	مباشرون		
1	1		1	رئيس مدير عام
1	1		1	مدير عام مساعد
6		6	10	مدير
10		10	17	كاهية مدير
15		15	45	رئيس مصلحة
33	2	31	74	المجموع

الملخص العام لعدد الأعوان: الأعوان القارون 368 (منهم 33 مكلفون بخطط وظيفية)

➤ حركة الموارد البشرية :

تمثلت أهم المستجدات الحاصلة خلال الموسم في مجال التصرف في الموارد البشرية في ما يلي:

- المغادرة إلى التقاعد خلال موسم 2017/2016 :

الملاحظات	المجموع	عملة	تقنيون	إداريون	الصف المهنى / السلك
					1- الإطارات :
	1			1	كاهية مدير
	12	1	6	5	2- إطارات بدون خطة وظيفية
	11	9	-	2	3- التسيير
	6	6	-	-	4- التنفيذ
	30	16	6	8	المجموع العام.....

- إلحاق داخل الديوان : 1- عاملة تنظيف: ابتداء من 2016-11-01

1- عمال ذو كفاءة عالية: ابتداء من 2016-12-01

- الترقيات بعنوان سنة 2017:

أ- الترقيات العادية:

- الأعدان الأساسيون: تم فتح مناظرة داخلية بالملفات للترقية بعنوان سنة 2017 بمقتضى

المقرر عدد 116 بتاريخ 2017/04/27 طبقا للجدول التالي:

العدد	التفاصيل
7	الترقية داخل سلك الإطارات
1	الترقية من رتبة سلك التسيير الى سلك الإطارات
10	الترقية داخل سلك التسيير
2	الترقية من رتبة سلك التنفيذ الى سلك التسيير
20	المجموع

- أعوان الحراسة وعمليات التنظيف: تبعا لمحضر الإتفاق المبرم بين الإتحاد العام

التونسي للشغل ورئاسة الحكومة بتاريخ 20 نوفمبر 2013 تم ترقية 12 عون حراسة و3

عاملات تنظيف.

ب- الصنف الداعم: شمل 13 عونا مولودين بين 1959/12/1 و 1960/11/30 طبقا للجدول التالي:

العدد	التفاصيل
3	الترقية داخل سلك الإطارات
3	الترقية من رتبة سلك التسيير الى سلك الإطارات
3	الترقية داخل سلك التسيير
4	الترقية من رتبة سلك التنفيذ الى سلك التسيير
13	المجموع

• **الإنتدابات:**

أ- انتدابات سنة 2015: تم إنجاز إنتدابات 2015 وبأشر المنتدبون الجدد عملهم في غرة أكتوبر 2017.

المجموع	الإختصاص	الرتب
1	إعلامية	مهندس اعلامية
5	2-كيمياة أو صناعات غذائية 2- تصرف مالي ومحاسبي 1- إنتاج نباتي	تقني سامي مختص
2		ذواق
1	مستوى الباكلوريا شعبة العلوم التجريبية أو الرياضيات.	مساعد ذواق
2	متحصل على شهادة الباكلوريا كل الشعب	كاتب تصرف
11		المجموع

وبالنسبة لخطة ذواق بالمركز الجهوي للشمال وقد تم إعادة فتح المناظرة في هذه الخطة في إعلان إنتدابات 2016 و2017.

ب-انتدابات سنتي 2016 و2017 : تمّت المصادقة على برنامج إنتدابات الديوان الوطني للزيت بعنوان سنة 2016 بمقتضى مراسلة وزارة الفلاحة و الموارد المائية و الصيد البحري عدد 710 بتاريخ 23 ديسمبر 2016 في الخطط التالية :

المرتبة	المجموع
متصرف	1
كاتب تصرف	1
مستكتب	1
تقني سامي مختص	2
مساعد نواق	1
مساعد فني	1
سائق سيارة سياحية/سائق شاحنة	2
عامل يدوي	3
عون حراسة	1
عون نظافة	1
المجموع	14

تمّت المصادقة على برنامج إنتدابات الديوان الوطني للزيت بعنوان سنة 2017 بمقتضى مراسلة وزارة الفلاحة و الموارد المائية و الصيد البحري عدد 871 بتاريخ 17 مارس 2017 في الخطط التالية :

المرتبة	المجموع
متصرف	3
مهندس أول	4
تقني سامي مختص	3
عامل يدوي إختصاصي	1
عون نظافة	1
المجموع	12

تمّ فتح مناظرة خارجية لإنتداب 27 عوناً في الخطط المذكورة أعلاه بتاريخ 02 مارس 2018.

II/ التجهيزات والمعدات:

■ **طاقة الخزن:** يمتلك الديوان طاقة خزن جمالية مقدّرة بـ 155,660 ألف طن مقسمة بين:

❖ 1461 خزانات معدنية : 142,970 ألف طن

❖ 961 مواجل أرضية : 12,690 ألف طن

- **أسطول النقل :** يمتلك الديوان الوطني للزيت أسطول نقل قديم يرجع تاريخ أول إذن بالجولان إلى أكثر من 12 سنة ولتعزيز هذا الأسطول تم إقتناء شاحنة خفيفة بمبلغ 48.950 دينار وعدد 02 سيارات إدارية بمبلغ جملي قدره 118.784 دينار وسيارة وظيفية للسيد الرئيس المدير العام بمبلغ قدره 57.700د ويتوزع أسطول النقل كما يلي:
 - ◀ 22 شاحنة ثقيلة جميعها مجهزة بصهاريج مستعملة لنقل الزيوت (زيت زيتون وزيتون نباتية) أي بما يعادل حمولة جمالية مقدرة بـ258 طن.
 - ◀ 49 سيارة وشاحنة خفيفة .

ويتوزع أسطول الشاحنات حسب المراكز كما يلي:

المركز الجهوي	عدد الشاحنات في طور النشاط	عدد الشاحنات في حالة توقف عن النشاط	الشاحنات الموضوعة للتفويت	تاريخ أول إذن بالجولان	الحمولة الجمالية (طن)
تونس	02	06	05	88 % بتاريخ 1990.	92,38
سوسة	03	-	03	40 % بتاريخ 1990.	49,30
صفاقس	03	04	04	46 % بتاريخ 1990.	73,52
القيروان	03	-	-	66 % بتاريخ 1990.	32,25
جرجيس	01	-	-	بتاريخ 1990.	11
المجموع العام	12	10	12	57 % بتاريخ 1990.	258,45

▪ المعدات الفلاحية

تتمثل المعدات الفلاحية التابعة للديوان وهي موضوعة على ذمة بمركز إكثار الزيوتين بجاوة في عدد 05 جرارات و 03 مجرورات .

▪ المعدات الإعلامية :

يبلغ عدد الحواسيب سواء على المستوى المركزي والجهوي بـ120 حاسوباً، و تم إقتناء 10 حاسوب جديدة و 11 آلة ناسخة خلال موسم 2016/2017 للإستجابة لمتطلبات العمل وذلك في إطار تطبيق برنامج تأهيل الأسطول.

وتتمتع مصالح الإدارة المركزية بالديوان بالإنخراط بشبكة الأنترنت بواسطة الألياف البصرية (fibre optique) بتدفق 20 M.B مع شبكة INTRANET تربط بين المراكز الجهوية والمقر الإجتماعي بواسطة MPLS- VPN بتدفق 20 M.B.

قائمة في التجهيزات الإعلامية

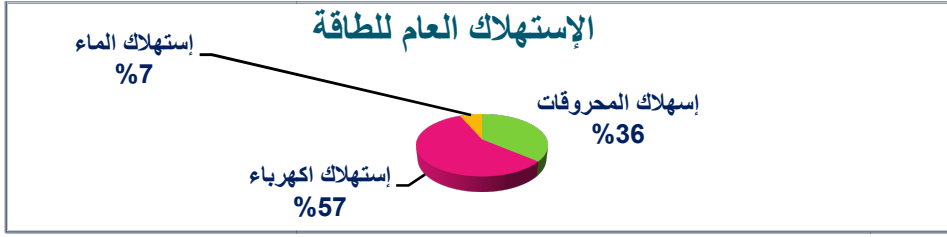
الحواسيب		
حالة الأجهزة	تاريخ الاقتناء	عدد الحواسيب
حسنة	2017	10
حسنة	2016	18
متوسطة	2015	12
سيئة		44
للإتلاف		30

آلات الطباعة		
حالة الأجهزة	تاريخ الاقتناء	عدد آلات الطباعة
حسنة	2017	11
حسنة	2016	17
متوسطة	2015	10
حالة الأجهزة	تاريخ الاقتناء	أجهزة الشبكة المعلوماتية
حسنة	2015	(Switchs et Routeurs)الأجهزة

المحور الرابع: التحكم في الطاقة

التحكم في الطاقة

تمكّن الديوان الوطني للزيت خلال السنوات الماضية من تحقيق نتائج إيجابية في مجال ترشيد استهلاك الطاقة وقد قام الديوان بجملة من التدابير والإجراءات العملية مكّنته من تحقيق نتائج طيبة فقد تمّ تسجيل إنخفاضاً على مستوى المدفوعات المتصلة بالإستهلاك العام للطاقة بحوالي نسبة 17% مقارنة بالميزانية المخصصة رغم الإرتفاع المسجل في أسعار الكهرباء والماء، ويتوزع الإستهلاك العام للطاقة بالديوان خلال موسم 2016/2017 كما يلي:



و نظرا لأهمية هذا الموضوع يحرص الديوان على مزيد تحقيق نتائج أفضل في هذا المجال وذلك بمزيد العمل والسعي لتفعيل التوصيات الواردة ضمن مناشير الوزارات المعنية والهيئة العليا للرقابة الإدارية والمالية من خلال إجراءات عمليّة تمحورت بالأساس حول:

- مراجعة القوّة الكهربائية المكتتبه المضبوطة بمختلف العقود المبرمة مع الشركة التونسية للكهرباء والغاز والمتعلّقة بتوفير طاقة كهربائية ذات جهد متوسط.
- تركيز أجهزة مواقيت وأجهزة تواجد وتحسّس الحركة بدور المياه، المدايح والفضاءات المشتركة بالمقر الإجتماعي وبمختلف المراكز.
- مزيد الضّغط على تكاليف إستهلاك الطّاقة و ذلك بتقليص المصاريف القارّة المرتبطة بإستغلال العدّادات ذات الجهد المتوسط خاصّة بالمراكز ذات الإستهلاك المنخفض.

البرنامج المستقبلي في مجال التحكم في الطاقة:

- القيام بتدقيق طاقي لأنظمة التكييف والتدفئة المركزية بالمقر الإجتماعي للوقوف على نقائصها وإتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين نجاعتها الطّاقية (20000 د).
- الحرص على إعتقاد التّراسل الإلكتروني لنقادي اللجوء إلى وسائل النقل لنقل البريد الإداري.
- تركيز نظام للتحكم الفردي بالمكاتب لأجهزة التكييف المركزية (250000 د).

المحور الخامس: نظام الرقابة الداخلية

التدقيق الداخلي

يشمل نظام الرقابة الداخلية للديوان الوطني للزيت عديد الإجراءات وطرق المراقبة التي تمثل دعامة لتركيز نظام يستجيب أكثر لحاجياته التنظيمية وضبط قواعد المراقبة المناسبة ، ويعمل الديوان على فاعلية التطبيق الدقيق والشامل لدليل الإجراءات وفق برنامج عمل ومهام تدخل مدروسة مصادق عليها من الإدارة العامة إلى جانب المتابعة المستمرة لتوصيات مراجع الحسابات في تقييم متواصل لنظام الرقابة الداخلية والقيام بالإصلاحات اللازمة في جميع مجالات تدخل كل وحدات الديوان ، وذلك سعياً لتجاوز النقائص المرفوعة في تقارير هيكل الرقابة الداخلية والخارجية واتخاذ تدابير الإصلاح اللازمة في شأنها وتحسين إجراءات العمل لتمكين المنشأة من التقدم في كنف نظام رقابة داخلي يضمن سلامة التصرف بها ونجاحتها.

المهام المنجزة بعنوان موسم 2016 / 2017 على مستوى أنظمة الرقابة الداخلية

على مستوى نشاط الزيت :

- إنجاز مهمة تدقيق لنشاط الزيوت النباتية بالمركز الجهوي للشمال .
- إنجاز مهمة تدقيق حول مدى تقيد المركز الجهوي للجنوب بالإجراءات الخاصة بشراءات زيت الزيتون .

على مستوى تعزيز الإجراءات :

- إعداد مشروع دليل إجراءات خاص بالشراءات خارج إطار الصفقات العمومية.
- إعداد مذكرة تنظيمية خاصة بنشاط الزيوت النباتية (التصرف في مخزون الزيوت النباتية، تجارة الزيوت ...).
- إعداد مذكرة ترتيبية حول تذكير بإجراءات خلاص المزودين.
- إعداد مذكرة ترتيبية حول متابعة الحضور ومراقبة الانضباط بالمركز الجهوي بصفافس.

على مستوى متابعة تقرير تقييم نظام الرقابة الداخلية للديوان :

محور التصرف في شراءات الزيوت النباتية:

تمت صياغة الإجراءات الكتابية لشراء الزيوت النباتية وتمت المصادقة عليها من قبل اللجنة الداخلية لمراقبة الصفقات ومجلس إدارة الديوان، كما تم إدراج معيار محتوى مادة الصابون في الزيوت النباتية

ضمن المعايير المعتمدة في كراس الشروط المنظم لشراءات الديوان للزيوت النباتية وقد تم إعداد والمصادقة على ملحق لكراس شروط شراء الزيوت النباتية تضمن معيار محتوى مادة الصابون في الزيت ضمن الخصائص الفنية المطلوبة مع ضبط نسبة قصوى مسموح بها حرصا على تقادي كل ما من شأنه أن يطرح صعوبات عند تكرير الزيت.

■ محور التصرف في التصرف في الأصول الزيوت النباتية:

تمّ العمل بجملة من التوصيات لتحسين اجراءات التصرف في الأصول وذلك بوضع رموز فردية لكل الأصول الثابتة و بصفة آلية ، كذلك تمّ القيام بالإجراءات اللازمة في ما يخص الأصول التي تم سحبها من الخدمة .

هذا ، وتواصل إدارة التدقيق نشاطها في إطار متابعتها الشاملة لتقييم نظام الرقابة الداخلية للديوان الوطني للزيت على مستوى الإدارات المركزية والمراكز الجهوية والإدارات الفرعية والمصالح الراجعة لها بالنظر بالتنسيق مع باقي هياكل الرقابة الداخلية والخارجية لتحسين طرق عمل المنشأة وتحقيق المزيد من نجاعتها وتقديمها.

المحور السادس: برنامج عمل الفترة 2018/2020

برنامج عمل الفترة 2018 - 2020

ستتركز مجهودات الديوان الوطني للزيت في الفترة 2018 - 2020 على إنجاز المهام المنوطة بعهدته من حيث الإحاطة الفنية وتقديم الدعم للمنتجين والمحافظة على استقرار سوق الزيوت عبر تأمين جميع الإنتاج الوطني لزيت الزيتون في ظروف ميسرة للمنتجين والتدخل لتعديل وترشيد السوق عند الضرورة إلى جانب توفير تزويد المعدلين بالزيوت النباتية المدعمة وتأمين حاجيات السوق من هذه المادة الحيوية.

وسيوصل الديوان خلال الفترة المقبلة 2018-2020 إنجاز البرامج التالية :

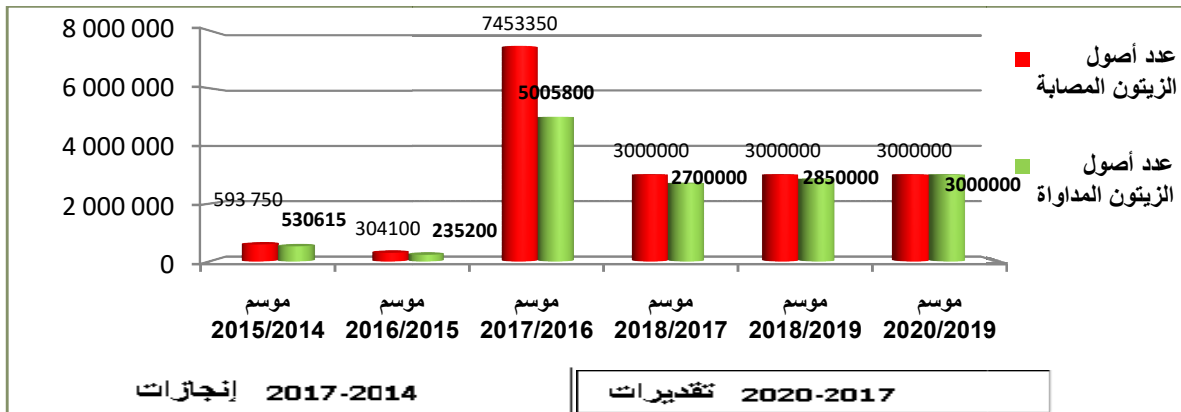
1/ النهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون:

ستتركز المجهودات التي سيقوم بها الديوان الوطني للزيت خلال الفترة 2017-2020 في مجال البرنامج عدد 1 النهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون في :

▶ حماية غابة الزياتين من الآفات:

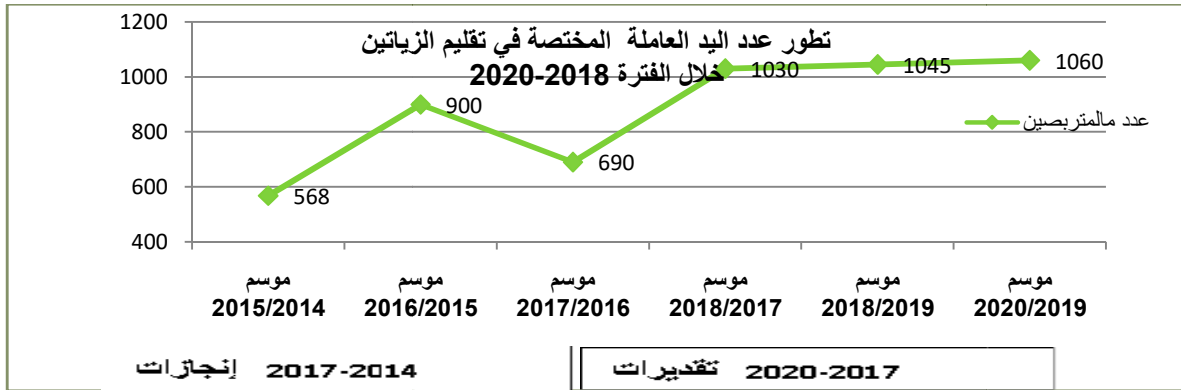
تنظيم وإنجاز الحملات الوطنية لمداواة الزياتين بالخصوص ضد آفات العثة والعسيلة وذبابة الزيتون، للغرض يقوم الديوان باقتناء المبيدات اللازمة لمجابهة الإصابات المنتظرة والتي يقع تقديرها من طرف اللجنة الوطنية المكلفة بمتابعة الحالة الصحية للزياتين كما يتم تسخير كل الوسائل الأرضية (جرارات) والجوية (طائرات) لمكافحة هذه الآفات.

برنامج عمل الديوان لحماية غابة الزياتين من الآفات خلال الفترة 2018-2020



▶ تكوين اليد العاملة المختصة في تقليم الزيتون:

تنظيم وإنجاز حضائر لتكوين معلم زبار وعملة مختصة في تقليم الزيتون مع الترفيع في المبلغ المخصص لهذا النشاط وذلك للتركيز على الزيادة في حضائر رسكلة معلمي الزيتون نظرا لما تكتسبه هذه العملية من أهمية كبرى في نجاح المتربصين وفي ضمان استمرارية الإنتاج والحصول على إنتاج جيد.



▶ دعم المنتجين (التسميد الأزوتي للزيتون و اقتناء آلات ميكانيكية)

سيواصل الديوان في دعم السماد الأزوتي وكذلك الآلات الميكانيكية (مقصات آلية وآلات جني ورش) لتشجيع فلاحي الزيتون بالعناية بغابات الزيتون وصيانتها وخاصة منها الغراسات جديدة للزيتون بولايات الشمال.

▶ صيانة مغازات الخزن.

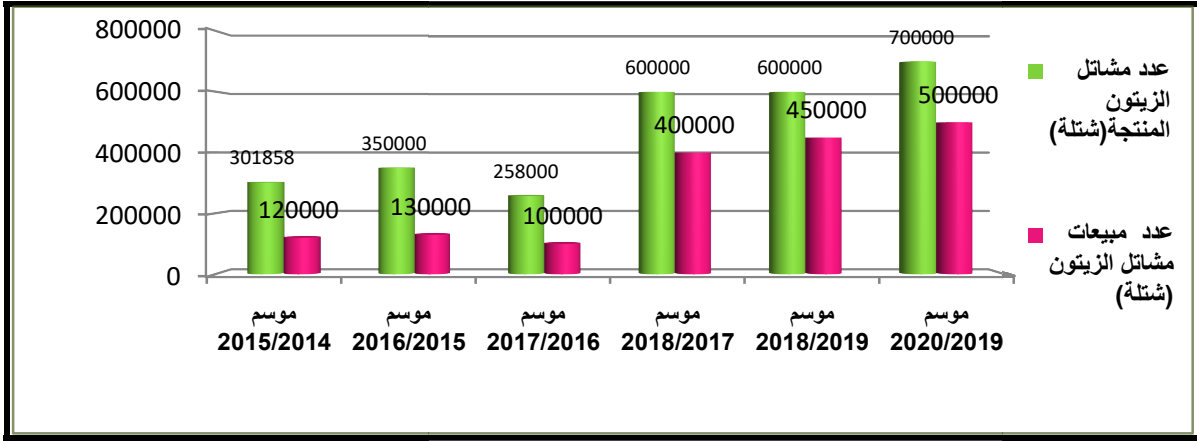
يتولى الديوان المحافظة على طاقة الخزن بهدف الإستعداد لمجابهة وفرة الإنتاج أو صعوبات التسويق، وقد تم برمجة رزنامة عمل لمواصلة تهيئة المغازات والمخازن المتواجدة بالمراكز الجهوية للديوان خلال الفترة 2018-2020 (بكلفة 300 ألف دينار لكل موسم).

▶ إنتاج مشاتل الزيتون:

يعمل الديوان على توفير مشاتل ممتازة للمساهمة في نجاح البرامج الهادفة لإحداث غراسات زيتون مكثفة وإعادة غابة الزيتون.

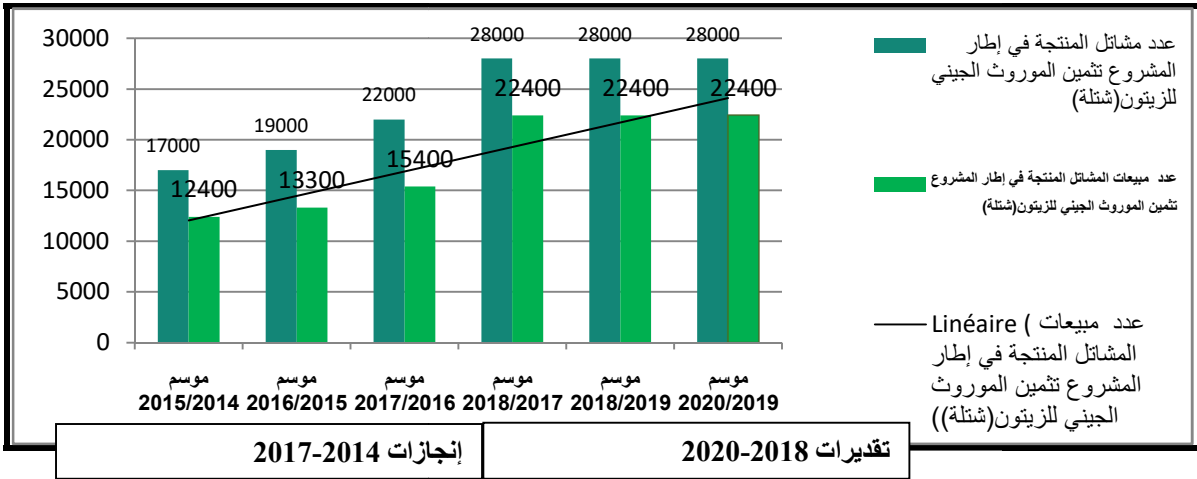
كما يسعى الديوان على المحافظة على الموروث الجيني عبر إكثار وإنتاج الأصناف التونسية المحلية ذات جودة عالية "les variétés autochtones" ذلك في إطار المشروع تثمين الموروث الجيني للزيتون الممول من قبل المجلس الدولي للزيتون . تم توسيع وإضافة المساحات المخصصة للإكثار وذلك لمضاعفة الإنتاج خلال الفترة 2017-2020 كما يبينه الجداول التالية:

إنتاج وتسويق مشاتل الزيتون خلال الفترة 2018-2020



إنتاج وتسويق مشاتل الزيتون المنتجة في إطار المشروع تميم الموروث الجيني للزيتون

خلال الفترة 2018-2020



إنجازات 2014-2017

تقديرات 2018-2020

تطوير خلية المتابعة واليقظة.

تطوير خلية المتابعة واليقظة التي أحدثت بالديوان حيث يتم من خلالها توفير كل المعطيات حول مستجدات السوق المحلية والعالمية لزيت الزيتون لفائدة المتدخلين في القطاع.

تهيئة المركز دولي للتكوين في مجال الزيتون وزيت الزيتون.

يحرص الديوان على إنهاء أشغال تهيئة المركز ومن المنتظر أن يبدأ العمل مع بداية موسم 2020/2019.

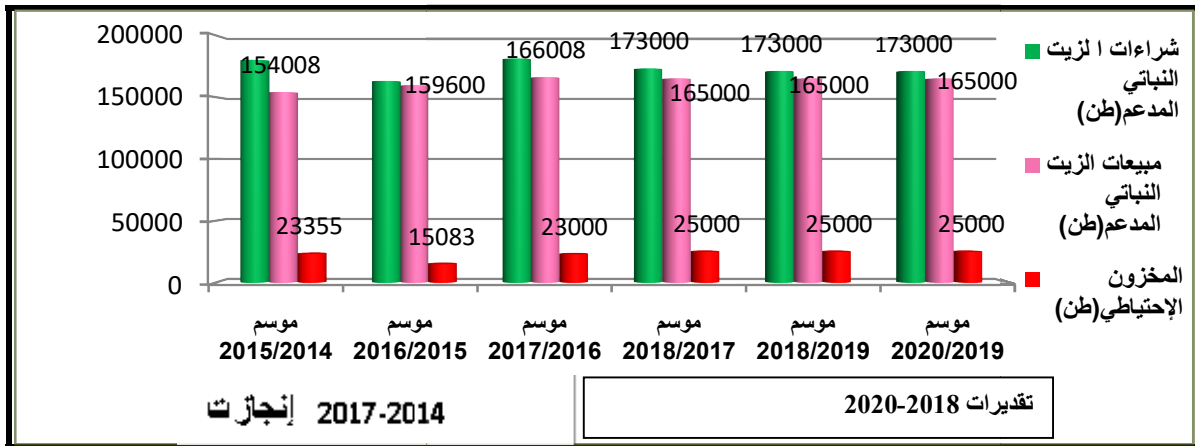
2/ تأمين تزويد المعليين بالزيت النباتي المدعم:

• **الشراءات:** من المنتظر أن تبلغ الشراءات 171 ألف طن سنويا خلال الفترة 2020/2018 وتبلغ الميزانية التقديرية المتعلقة بشراءات الزيوت النباتية المدعمة 419 ألف دينار خلال موسم 2018/2017.

• **المبيعات :** بالإستناد إلى برنامج مراجعة الحصص المعتمدة للمعليين من قبل وزارة التجارة وفي حدود كمية 160 ألف طن في السنة وبالإضافة إلى الزيادات الظرفية المسجلة في بعض الفترات من الموسم خاصة بمناسبة شهر رمضان لكمية احتياطية بـ 5 آلاف طن، فإنه قد تم، بالتنسيق مع المصالح المختصة لوزارة التجارة، برمجة مبيعات خلال الفترة 2018-2020 في حدود 165 ألف طن سنويا.

• **المخزون الإحتياطي:** في إطار التحكم في انتظامية تزويد المعليين بالزيوت النباتية المدعمة يحتفظ الديوان بمخزون احتياطي يغطي شهرين من الإستهلاك.

تأمين تزويد المعليين بالزيوت النباتية المدعمة خلال الفترة 2018-2020



3/ نشاط زيت الزيتون عن طريق "شركة الديوان الوطني للزيت"

• **شراءات زيت الزيتون:**

مواصلة الديوان خلال الفترة المقبلة للتدخل في السوق لشراء 10 % من الإنتاج المرتقب

• تنمية الصادرات :

مواصلة الديوان خلال الفترة المقبلة على التمشي الرامي إلى تسويق زيت الزيتون السائب والمعلب واقتحام أسواق جديدة وذلك من خلال:

- المشاركة في الصالونات العالمية المختصة في مجال المنتجات الغذائية لتسويق زيت الزيتون المعلب والتعريف بالعلامات الجديدة التي يادر الديوان بإرسائها .
- المشاركة في المسابقات الدولية لاختيار أجود وأفضل الزيوت.
- المشاركة في التظاهرات الوطنية وبالخصوص المساهمة في تنظيم والاحتفال باليوم العالمي للزيتونة.

كما سيقوم الديوان بتنظيم تظاهرات دعائية وإشهارية لزيت الزيتون المعلب في الصين والبرازيل للتعريف بهذا المنتج وتوفير فرص أكبر لاقتحام أسواق جديدة.

• ترويج زيت الزيتون بالأسواق الداخلية

على غرار المواسم المنقضية تمت برمجة بيع كميات من زيت الزيتون في الأسواق الداخلية ومن المنتظر أن تبلغ كمية المبيعات 43 طن خلال الموسم 2018/2017.